

## مضمون النقوش الكتابية الواردة على التحف المعدنية السلجوقية

د. عاطف سعد محمد محمود\*

مقدمة:

يتناول البحث المضامين المختلفة الواردة علي التحف المعدنية السلجوقية<sup>(١)</sup>، وذلك بإلقاء الضوء علي النصوص الكتابية التي انتشرت في ذلك العصر، ورصد للتغيرات التي طرأت عليها، بالإضافة إلي انتشار اللغة العربية بشكل ملحوظ علي جميع التحف التطبيقية وخاصة المعدنية منها. وتجدر الإشارة إلي أن الدراسة تستهدف النقوش الكتابية علي التحف التطبيقية المنقولة فقط؛ وبذلك تستثني المسكوكات وكتابتها وأيضا الأشغال المعدنية الثابتة والحليات المعمارية من عينات الدراسة؛ نظرا لكثرة النصوص الكتابية الواردة علي تلك التحف التطبيقية وتنوعها.

أهداف الدراسة:

- التعرف علي المضامين المختلفة الواردة علي المعادن السلجوقية.
- محاولة لرصد الحالة الفنية من خلال النقوش الكتابية علي المعادن السلجوقية.
- حصر الألقاب والوظائف وإلقاء الضوء علي الجديد منه وتحليلها بشكل يسير.
- تحديد اللغات المستخدمة في تنفيذ الكتابات الواردة علي المعادن السلجوقية.
- استخلاص العلاقة بين الغرض الوظيفي من تلك التحف والمضامين الكتابية.
- محاولة إلقاء الضوء علي طبقات المجتمع من خلال الكتابات الواردة.
- رصد للعلاقات المختلفة بين شكل الكتابات واختلاف مضامينها وأماكن ورودها.
- نشر مجموعة من التحف المعدنية السلجوقية لأول مرة.

\* مدرس بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي.

(١) السلاجقة من القبائل الغز الأتراك، التي أخذت تهاجر من موطنها الأصلي في سهول تركستان خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين، واستقروا في أول أمرهم في بلاد ما وراء النهر، بعد أن ضعفت الدولة السامانية، حيث المراعي الفقيرة إلي جانب عدم استطاعتهم في الصمود في وجه أعدائهم، وأتاحت لهم هذه الهجرة فرصة الانتقال من دار الكفر إلي الإسلام علي المذهب السني، وقد عرف السلاجقة بهذه التسمية نسبة إلي زعيمهم سلجوق بن دقاق، وهي تعني القوس الحديدي. راجع للتفاصيل، الحسيني: أخبار الدولة السلجوقية، صححه محمد إقبال، دار الأفاق الجديدة، (بيروت ١٩٨٤م)، ص ١-٣؛ الراوندي: راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمه عن الفارسية إلي العربية د. إبراهيم أمين الشواربي وآخرون، (القاهرة ١٩٦٠م)، ص ٤٥-٤٦؛ البنداري: تاريخ دولة آل سلجوق، مطبعة الموسوعات، (القاهرة ١٩٠٠م)، ص ٥-٦؛ زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجه زكي محمد حسن، حسن احمد محمود، (بيروت ١٩٨٥م)، ص ٣٣٣؛ أحمد كمال الدين حلمي: السلاجقة في التاريخ والحضارة، دار البحوث العلمية، (الكويت ١٩٧٥م)، ص ٢١-٢٣.

### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة علي المناهج التي ثبت جدواها وملاءمتها لطبيعة الموضوع قيد الدراسة، وهما المنهجان الوصفي والتحليلي. تبدأ أولاً بدراسة وصفية للتحف المعدنية من خلال تقسيمها النوعي بتناول نصوصها الكتابية حسب ورودها علي التحف المختلفة تبعاً لاستخداماتها، الأباريق، السلطانيات، الشماعد، الصواني، الفازات، القدور، المسارج، المباخر، المحابر، المقالم، المرايا، التماثيل، الأسطال، وصناديق المجوهرات. وذلك بتناول لكل نوع من الأواني حسب ترتيبها الزمني للمؤرخ أولاً ثم غير المؤرخ ثانياً، مع نشر تحف معدنية تنشر لأول مرة. وتجر الإشارة إلي الدراسة الوصفية اقتصر علي بيانات محددة تخدم طبيعة الموضوع أي كل ما يرتبط بنوع المضمون سواء أكان من قريب أو بعيد.

ثم التعرض للدراسة التحليلية للنقوش الكتابية سواء أكانت تسجيلية أو دعائية، ثم الحديث عن تفاصيل المضامين مثل الألقاب والوظائف الواردة بكل نوع ومحاولة دراسة الجديد منها مع مراعاة ترتيبها ترتيباً هجائياً، والعبارات الدينية، والأبيات الشعرية، ثم الحديث عن أصحاب التحف، مراكز الصناعة وأشهر المدن من خلال المضامين، توقيعات الصناع، أنواع النقاويم وأشكال التواريخ الواردة بالنصوص الكتابية، العلاقة بين المضمون ونوع الخط المستخدم، العلاقة بين المضمون والغرض الوظيفي من التحف المعدنية، العلاقة بين نوع المضمون والشكل العام للتحف المعدنية، العلاقة بين نوع المضمون وأماكن ورود النقوش الكتابية، العلاقة بين المضمون والمواد الخام المصنوعة منها التحف المعدنية، العلاقة بين حجم التحفة مع حجم النص كما وكيفاً، اللغات المستخدمة في النقوش الكتابية، وأخيراً أخطاء الصناع الواردة في النقوش الكتابية. يلي ذلك عرض موجز لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### الدراسة الوصفية للنقوش الكتابية

أولاً: الأبريق:

نوع التحفة: إبريق<sup>(٢)</sup> أحمد الذكي النقاش الموصل<sup>(٣)</sup>.

المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٦,٥ سم.

التاريخ: (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) الموصل.

مكان الحفظ: 56.11 متحف كليفلاند Cleveland Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليه<sup>(٤)</sup>: نقشت علي رقبة الإبريق من أعلي كتابات بالخط

النسخ نصها كما يلي: (عمل أحمد النقاش الموصل في سنة عشرين وستماية والعز

لصاحب). (شكل ١), وعلي الشريط السفلي بدائر الرقبة من أسفل كتابة بالخط النسخ

نصها ما يلي: (عمل أحمد الذكي الموصل).

نوع التحفة: إبريق عمر بن جلدك الموصل<sup>(٥)</sup>.

المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٧ سم.

التاريخ: (٦٢٣هـ / ١٢٢٦م) الموصل.

مكان الحفظ: ٩١-١-٥٨٦ متحف الميتروبوليتان Metropolitan Museum.

<sup>(2)</sup> Rice : Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki al-Mawsili, *Ars Orientalis*, Vol. 2 (1957), pp. 287-288, figs.1-2.

<sup>(3)</sup> نسبة إلي مدينة الموصل المشهورة العظيمة, إحدى قواعد الإسلام, قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق وسعة رقعة, فهي محط ركبان الرحال, منها يقصد إلي جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلي أذربيجان, سميت بالموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق, وقيل وصلت بين دجلة والفرات. ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي): معجم البلدان, دار صادر (بيروت ١٩٧٧م), مج ٥, ٢٢٣.

<sup>(4)</sup> يوجد علي الإبريق كتابات من الواضح أنها مضافة فقد حزت علي رقبته أسماء (حسين بن قاسم, أسنا المحتسب), وعلي قاعدته كتابة قسم منها بالخط النسخ والآخر بالخط الكوفي موضوعة بالتبادل تقرأ كالتالي (المالكي العادلي المظفر العاملي الناصر المولوي), وغالباً ما تعود إلي العصر المملوكي لمعرفة التفاصيل يمكن الرجوع إلي: صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية في العصر العباسي, مطبعة المعارف, (بغداد ١٩٧٠م), ص ٤١, ٤٥.

<sup>(5)</sup> Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 317-318, pl.14a. Al-Harithy, Howayda : The Ewer of Ibn Jaldak (623/1226) at the Metropolitan Museum of Art: The Inquiry into the Origin of the Mawsili School of Metalwork Revisited, *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London*, Vol. 64, No. 3 (2001), pp.355-359, figs. 1-4. صلاح حسين العبيدي: المرجع نفسه, ص ٤٦-٤٨.

النقوش الكتابية الواردة عليه: نقشت علي رقبة الإبريق من أعلي كتابات بالخط النسخي نصها كما يلي: (عمل عمر الحاجي جلدك غلام أحمد الذكي النقاش الموصل في سنة ثلاث وعشرين وستمائة). (شكل ٢) (لوحة ١).

نوع التحفة: إبريق إياس غلام عبدالكريم ابن الترابي الموصل<sup>(٦)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٧سم, أقصى قطر له ٢٠سم.

التاريخ: (٦٢٧هـ / ١٢٣٠م) الموصل.

مكان الحفظ: ٢١٧متحف إستانبول بتركيا.

النقوش الكتابية الواردة عليه: نقشت علي رقبة الإبريق من أعلي كتابات بالخط النسخ نصها كما يلي: (من صنعة إياس غلام عبدالكريم ابن الترابي الموصل في سنة سبع وعشرين وستماية) (شكل ٣), وعلي الشريط السفلي بدائر الرقبة من أسفل كتابة بالخط النسخ نصها ما يلي: (العز والبقاء والنصر علي الأعداء ودوام البقاء) [ء] والرفعة والارتقاء والنعمة السابغة لصاحبه), وعلي الصنوبر كتابة بالخط النسخ من شريطين نصها كما يلي: (العز الدائم والإقبال الزائد/ والعمر الخالد لصاحبه)

نوع التحفة: إبريق شجاع بن منعه الموصل<sup>(٧)</sup>

المادة الخام: النحاس المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٠,٤ سم.

التاريخ: (شهر رجب ٦٢٩هـ / أبريل ١٢٣٢م) (الموصل).

مكان الحفظ: 6612-6961 المتحف البريطاني British Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليه: نقشت علي رقبة الإبريق من أعلي كتابات بالخط النسخ نصها: (نقش شجاع بن منعه الموصل في شهر الله المبارك شهر رجب في سنة تسع وعشرون [عشرين] وستماية بالموصل), وعلي البدن من أسفل كتابة بالخط الكوفي نصها: (العز والبقاء والراحة والوقارة والعصمة والبركة والسلامة/ والعافية والبركة والوقار و/ الغبطة واليمن عليها والحمد [؟] والرفعة والر/ عاية لصاحبه), وكتابة بالخط الكوفي أسفل الكنف نصها: (الوقار والسلامة والعز والرعاية والبركة) (لوحة ٢) نوع التحفة: إبريق قاسم بن علي الموصل<sup>(٨)</sup>

<sup>(6)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work III, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 15, No. 2 (1953), pp.329-331,pls. 1-2., fig.1.

صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية, ص ص ٥٠-٥٢.

<sup>(7)</sup> James Allan, Waffiya Ezzy and Jennifer Scarce: Metalwork, in the art of Islam, Jones, Dalu and Michell, George, Hayward Gallery, 8 April-4 July 1976, P.179. pl. 196. Ward, Rachel: Islamic Metalwork, British Museum Press, London 1993, p.80, fig. 59.

<sup>(8)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work II, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 15, No. 1 (1953), pp. 66-68.

صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية, ص ص ٥٣-٥٦.

- المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.  
المقاسات: الارتفاع ٤٠ سم، قطر القاعدة ٢١,٥ سم.  
التاريخ: (رمضان ٦٢٩ هـ / يونيه ١٢٣٢ م) خراسان<sup>(٩)</sup> إيران.  
مكان الحفظ: متحف كيفوركين بنيويورك Kevorkian Museum of New York.  
النقوش الكتابية الواردة عليه: جميعها بالخط النسخ علي الرقبة: (العز والإقبال لمولانا الأجل الكبير الزاهد العابد الولي الدوادر شهاب الدنيا والدين الملكي العزيزي)، وعلي الجزء العلوي من الكتف نصه: (عمل قاسم/ بن علي/ غلام إبر/ اهيم بن/ مواليا/ الموصل/ وذلك في/ رمضان/ سنة تسع/ أو)<sup>(١٠)</sup> [عشرين وستمائة] (لوحة ٣)  
نوع التحفة: إبريق أحمد الذكي النقاش الموصل (هومبرج)<sup>(١١)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.  
المقاسات: الارتفاع ٣٤ سم، أقصى قطر له ٤ سم.  
التاريخ: (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م) الموصل.  
مكان الحفظ: متحف هومبرج بأمريكا Homberg Museum.  
النقوش الكتابية الواردة عليه: برقية الإبريق من أعلي كتابات بالخط النسخ نصها:  
(عمل أحمد المعروف بالذكي النقاش الموصل في سنة أربعين وستمائة) (شكل ٤).  
نوع التحفة: إبريق يونس بن يوسف الموصل<sup>(١٢)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.  
المقاسات: الارتفاع ٣٧,٤ سم، أقصى قطر له ١٨ سم.  
التاريخ: (٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م) الموصل أو خراسان.  
مكان الحفظ: 54.456 متحف والترز<sup>(١٣)</sup> The Walters Art Museum.  
النقوش الكتابية الواردة عليه: بأسفل رقبة الإبريق كتابات بالخط النسخ نصها: (عمل

<sup>(٩)</sup> خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات المدن، منها نيسابور، مرو، هراة، وبلخ، ومما يتخلل ذلك من المدن، وقيل أن خراسان تعني بلاد الشمس المشرقة، وهي كلمة مركبة من "حر" بمعنى الشمس، و"أسان" بمعنى مشرقة، وقيل خر اسم الشمس بالفارسية، وأسان كأنه أصل الشيء ومكانه. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٢، ص ٣٥٠.  
<sup>(١٠)</sup> استكمال الباحث.

<sup>(١١)</sup> Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, pp. 311-313, pls. 10-11, fig.36.

صلاح حسين العبيدي: المرجع السابق، ص ٦٧-٦٩.

<sup>(١٢)</sup> صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٧٢.

<sup>(١٣)</sup> جانب الصواب د. صلاح العبيدي في ذكره أن الإبريق محفوظ في متحف بلنيمور بأمريكا، ولكن الصحيح ما ذكر بعاليه إضافة إلي رقم حفظه، العبيدي: التحف المعدنية، ص ٧٢.

يونس ابن [ين] يوسف النقاش الموصلية سنة أربعة [أربع] وأربعين وستماية<sup>(١٤)</sup>.  
نوع التحفة: إبريق من البرونز.<sup>(١٥)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٢٨سم, قطر القاعدة ١٣سم.

التاريخ: (القرن الخامس - السادس الهجري/ الحادي - الثاني عشر الميلادي)  
مكان الحفظ: ١٥٣٨١ متحف دمشق الوطني<sup>(١٦)</sup>.

النقوش الكتابية الواردة عليه: زخرف الإبريق بكتابات جميعا بالخط الكوفي أولها علي رقبته الإبريق نصها كالتالي: (بركة لـه), وعلي البدن من أعلي شريط كتابي نصه: ( بالجمال واليمن والبركة التامة والسورور والسعادة والسلامة والنعمة والكة [؟] والعلم والعافية والكرامة والستر), وعلي البدن في أوسطه شريط كتابي نصه: (بركة لصاحبه/ لكل عهد/ رجال), وعلي البدن من أسفل شريط كتابي نصه: (باليمن/ والبركة/ والتامة), وعلي القاعدة شريط كتابي يحمل توقيع الصانع: (عمل حسن)  
نوع التحفة: إبريق من البرونز الأصفر.<sup>(١٧)</sup>

المادة الخام: البرونز الأصفر.

المقاسات: الارتفاع ٢٨سم, قطر القاعدة ١٣سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: ١٥٢٤٢ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليه: زخرف الإبريق بشريط كتابي حول البدن من الخط الكوفي الهندسي نصه كالتالي: (الله المالك المالك المالك)  
نوع التحفة: إبريق من النحاس الأصفر المكفت بالفضة<sup>(١٨)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر.

<sup>(١٤)</sup> في الواقع أن الإبريق يحتوي علي كتابات في أجزاء متفرقة منه في أعلي الرقبة, أوسطها وآخرها وكذلك علي أعلي البدن, أوسطه وآخره بالإضافة إلي كتابات القاعدة, الأمر الذي لم يذكره د. صلاح العبيدي. للتفاصيل راجع صلاح حسين العبيدي : التحف المعدنية الموصلية, ص ٧٢.

<sup>(١٥)</sup> Al-Ush, M. Abu'l-Faraj: "A Bronze Ewer with a high Spout in the Metropolitan Museum of Art and Analogous Pieces", in Richard Ettinghausen (ed.), Islamic Art in the Metropolitan Museum of Art, New York, 1972, pp. 191-195.

<sup>(١٦)</sup> يوجد بمتحف الميتروبوليتان إبريق له نفس مواصفات الشكل وكذا النقوش الكتابية الواردة عليه جميعها بالخط الكوفي وعليه توقيع صانعه بصيغة (صنعه القصير) لمعرفة التفاصيل يمكن الرجوع إلي: Al-Ush, M. Abu'l-Faraj: Op.cit, pp.187-190

<sup>(١٧)</sup> زينب سيد رمضان: زخارف التحف المعدنية في إيران, دراسة أثرية فنية, مخطوط رسالة دكتوراه, كلية الآداب, (جامعة طنطا ١٩٩٩م), ص ١٢. وتجدر الإشارة إلي الباحثة ذكرت في مقدمة كلامها عن الإبريق أنه من البرونز وذلك في صفحة ١٢, ولكنها في صفحة ١٣ عند الحديث عن التحليل ذكرت أنه من النحاس الأصفر. راجع زينب رمضان: المرجع نفسه, ص, ١٢, ١٣.

<sup>(١٨)</sup> Melikian-Chirvani, Assadullah Souren: Islamic Metalwork from the Iranian World, 8th-18<sup>th</sup> Centuries (Victoria & Albert Museum), London 1982, pp. 114-118.

المقاسات: الارتفاع ٣٨ سم، قطر البدن ١٧,٥٥سمو قطر القاعدة ١,٢ اسم.  
التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني-الثالث عشر الميلادي) هراه<sup>(١٩)</sup>.  
مكان الحفظ: ١٨٩٨-٥٩٢ متحف فيكتوريا وألبرت.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي رقبة الإبريق من أعلي كتابات بالخط الكوفي نصها كما يلي: (باليمن والبركة/ والدولة والعافية و/ والعناية والقناعة و/ لبقاء لصاحبه), وعلي الشريط السفلي بدائر الرقبة من أسفل كتابة نصها ما يلي: (العز والإقبال والدولة والسعادة والعافية والبقاء), وعلي كتف الإبريق بالخط الثلث نصها: (العز والإقبال والدولة والسعادة والتأييد والتامة والعناية والقناعة والعافية), والكتابات الرأسية علي البدن من أعلي تقطع الأشرطة الكتابية العرضية بالخط الكوفي: (باليمن والبركة والدولة والعافية والتامة والكرامة)/ [باليمن والبركة والدولة والعناية والعافية و/ باليمن والبركة والدولة والكرامة والعافية و/ باليمن والبركة والسعادة والعافية والكرامة و/ باليمن والبركة والدولة والعافية و/ باليمن والبركة والدولة والكرامة و/ باليمن والبركة والدولة والعافية والتامة]/ باليمن والبركة والدولة والعافية والكرامة والدوامه) **نوع التحفة: إبريق إبراهيم بن مواليا<sup>(٢٠)</sup>**

المادة الخام: النحاس الأحمر المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٩سم، قطر القاعدة ١٠سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: k3435 متحف اللوفر بفرنسا.

النقوش الكتابية الواردة عليه: علي الرقبة بالخط النسخ: (العز الدائم والإقبال الزائد والدولة الباقية والكرامة), وعلي الجزء العلوي من الكتف بالخط الكوفي: (العز والنصر والإقبال والعمر والجود والمجد والأفضال والكرم والحلم والعتق) (لصاحبه...)<sup>(٢١)</sup> عمل إبراهيم بن مواليا (شكل ٥)

وحول البدن من أعلي بالخط النسخ: (العز الدائم والإقبال الشامل والعمر الخالد والأمر النافذ والجد الصاعد والعز والبقاء والحمد والثناء والمجد والبهاء والظفر بالأعداء والدولة الفاهرة والأفعال الفاخرة والكرامة العالية والسلامة الكاملة والتكبير لصاحبه)

<sup>(١٩)</sup> أشهر المدن في المشرق الإسلامي، من أمهات مدن خراسان وأهمها، وتميزت بكثرة بساطتها ومياها الغزيرة، ومملوءة بأهل الفضل والثراء. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٥، ص ٣٩٦.

<sup>(٢٠)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 69-72, fig. 8.

<sup>(٢١)</sup> استكمال الباحث وتجدر الإشارة الي ان الدكتور صلاح العبيدي بعض الكلمات غير المقروءة علي أنها (أشياء حضضت بها) ولكن الدراسة لا تؤيد ذلك، راجع للتفاصيل صلاح حسين العبيدي: المرجع السابق، ص ٧٦.



ثانياً: السلطانيات:

نوع التحفة: سلطانية بوبكر<sup>(٢٢)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ١٧,٥ - ١٩,٥ سم، القطر ٤٥,٨ سم.

التاريخ: (القرن الخامس - السادس الهجري / الحادي - الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: M.37.1959 متحف فيكتوريا وألبرت.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي السلطانية في أحد مقابضها - الأربعة -

كتابات بالخط الكوفي احتوت علي توقيع الصانع نصها كما يلي: (عمل بو بكر)

نوع التحفة: سلطانية ذات غطاء من البرونز<sup>(٢٣)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: القطر ١٧,١ سم، الارتفاع ١٩,٧ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري / الثاني عشر - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: SK.052 مجموعة بركات Barakat Gallery.

النقوش الكتابية الواردة عليها: علي السلطانية كتابات نسخية حية في شريط عريض

حول بدنها نصه: (العز والإقبال والبركة والسلامة والسعادة والشفاعة والبقا لصاحبه

والعز والإقبال والبركة والسلامة والسعادة والشفاعة والبقا لصاحبه) (لوحة ٤).

نوع التحفة: سلطانية يوسف بن أحمد التاجر التبريزي<sup>(٢٤)</sup>

المادة الخام: النحاس المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٩ سم، القطر الأقصى للبدن ١٩,٥ سم، القطر الأقصى للحافة

العلوية ١٩,٤ سم، الأقصى للقاعدة ٨,٦ سم .

التاريخ: (بداية القرن الهجري السابع/ بداية الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٨٧٢-٦٣٤ متحف فيكتوريا وألبرت.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي السلطانية سطرين الأول منهما العلوي

بالخط النسخ نصه كما يلي: ( العز والإقبال والدولة والعناية والقناعة والزيادة والعافية

والنظامية والتامة والدوامية [والكرامة]<sup>(٢٥)</sup> والعافية والفراغة والكرامة والرياسة والسيادة

والدوامية والنعمة والبقا لصاحبه). أما عن السطر الثاني والذي احتوي علي اسم

صاحبها نصه: (بركة لصاحبه/ يوسف بن أحمد/ التاجر التبريزي/ دام إقباله)

(22) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, pp.48-49, figs. 10, 10a.

(23) تنشر هذه السلطانية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

(24) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian, pp.126-127, figs. 55, 55A.

(25) تجدر الإشارة إلي ميلكيان قرأ هذه الكلمة [البكرة] في مرجع آخر له.

Melikian-Chirvani: Le bronze Iranian, Musee des arts decoratifs (Paris 1973), P.29.



نوع التحفة: سلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري<sup>(٢٦)</sup>

المادة الخام: البرونز المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ١٠,٤ سم, القطر ٢٥,٥ سم .

التاريخ: (بداية القرن السابع الهجري / بداية الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: 2128 متحف الآثار ببلوجنا Museco Civic Medieval

النقوش الكتابية الواردة عليها: سطرين بالخط النسخ الأول منهما العلوي نصه: (مما عمل برسم الأمير الكبير العالم الزاهد العابد الورع زين الحاج كهف الغرباء عمدة الملوك والسلاطين نجم الدين عمر الملكي البدري), أما عن السطر الثاني والذي يدور حول القاعدة نصه: (العز الدائم والعمر السالم والدهر السالم والإقبال الزائد والجد الصاعد والدهر المساعد والأمر والبقا لصاحبه)

نوع التحفة: سلطانية من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٢٧)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: القطر ٢٨ سم.

التاريخ: (بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: LNSII6M مجموعة الصباح متحف الكويت الوطني.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقش علي السلطانية كتابات بالخط النسخ في شريط ضيق أسفل الحافة نصها كما يلي: (العز والإقبال والنعمة والجد والمجد والأفضال/ والكرم والعلم والحلم), وهناك شريط عريض حول بدن السلطانية من الخط الكوفي نصه كما يلي: (عز لمولانا السلطان [أ] لمعظم [ما] لك [ر] قاب الا/ مم السلطان اسلاطين (عوضا عن سلطان سلاطين) العر/ [ب] والعجم العالم العدل/ ل المظفر المؤيد المكرم لا [I] / المجاهد المرابط المؤيد ا) .

نوع التحفة: سلطانية من الفضة المكفتة بالنحاس<sup>(٢٨)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ١١,٣ سم, القطر من أعلي ٢١,١ سم, القطر علي البدن ٢٢,٢ سم.

التاريخ: (بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: M.388-1911 متحف فيكتوريا وألبرت.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقش علي السلطانية كتابات بخط كوفي له رؤوس حيوانية خرافية في شريط خارجي علي البدن عبارة عن تكرار لكلمة (البركة).

<sup>(26)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work III, pp. 232-235, pls.3-8.

<sup>(27)</sup> مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني مجموعة الصباح, مطبوعات سدي, (لندن ١٩٨٣م), ص ٩٣.

<sup>(28)</sup> Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, pp.94-96, figs. 26-26B. Melikian-Chirvani, 'Les Bronzes du Khorassan' in Studia Iranica, 3, 1974., pp.43-45, fig.16, pl. XIII

وهناك شريط علي الحافة العليا الداخلية نصه كما يلي: ( باليمن والبركة / باليمن والبركة / باليمن والبركة و/ والبركة و/ باليمن والبركة و/ باليمن والبركة), ويوجد شريط علي الحافة السفلي الداخلية بالخط النسخ نصه كما يلي: (العز الدائم والإقبال والدولة والسلامة والسعادة والسلامة والسعادة والشكر والشاكرة والشفاعة والشفاعة والنعمة والنصرة<sup>(٢٩)</sup> والبقاء لصاحبه), وأخيراً الشريط الثالث الداخلي بالخط الكوفي نصه: (بالبركة والبركة والبركة والبركة والبركة وبالبركة والبركة والبركة والبركة).

ثالثاً: الشماعد:

نوع التحفة: شمعدان أبوبكر بن الحاج جلدك الموصل<sup>(٣٠)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٣٦سم, أقصى قطر له ٤سم.

التاريخ: (٦٢٢هـ / ١٢٢٥م) الموصل.

مكان الحفظ: متحف الفنون الجميلة ببوسطن.

النقوش الكتابية الواردة عليه: يوجد حول الجدار الداخلي لبطن الشمعدان شريط من الكتابة النسخية نصها كما يلي: (الطشتخانه<sup>(٣١)</sup> المسعودية) (شكل ٦), وحول بدنه من الخارج كتابة نصها: (دار عفيف المظفري) (شكل ٧), ويمتد حول الرقبة شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: (عمل أبوبكر بن الحاج جلدك غلام احمد بن كامل المعروف بالذكي النقاش الموصل في سنة اثنتين وعشرين وستمائة والبقاء لصاحبه)

نوع التحفة: شمعدان من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٣٢)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ١٩سم, القطر ٢٠سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ٩٢٦٣ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليه: وردت علي الشمعدان نقوش كتابية عربية وأخرى أرمينية<sup>(٣٣)</sup> والكتابات العربية عبارة عن شريط كتابي علي الجزء العلوي -الشماعة-

<sup>(٢٩)</sup>قرأها ميليكيان النعرة ٤, راجع. Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, p.95.

<sup>(٣٠)</sup> Rice: The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, The Burlington Magazine, Vol. 91, No. 561 (Dec., 1949), pp. 334-339. figs.g-h . ص ٨٨ . المرجع السابق, ص ٨٨ .

<sup>(٣١)</sup> لفظ فارسي معناه بيت الأواني, والطشتخانه من المخازن الملحقة بالقصر السلطاني, يحفظ فيه الطسوت والأدوات المنزلية الخاصة بالقصر, يشرف عليه موظف كبير يعرف باسم مهتار الطشتخانه. مصطفى الكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية, مؤسسة الرسالة, بيروت ١٩٩٦م, ص ٣٠٦.

<sup>(٣٢)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ص ٢٧-٣٢.

<sup>(٣٣)</sup> يوجد ببطن الشمعدان شريط من الكتابات الأرمينية تفيد بأن هذا الشمعدان أهدها يوسف بن صمويل لكنيسة سان مارك. راجع, زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ٣١.

بالخط النسخ علي أرضية نباتية نصه كما يلي: (العز والبقا والمدحة والبقا والجودة والسخا والحلم والسعادة والسلامة....)، ويدور حول رقبة الشمعدان شريط كتابي بالخط الكوفي البسيط نصه: (القوة وطول العمر والثنا لصاحبه)، ويدور حول كتف الشمعدان شريط كتابي بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والمدحة والبقا والسخا والبلاغة والسعادة والسلامة لصاحبه)، يدور حول بدن الشمعدان شريط من الكتابات الحية<sup>(٣٤)</sup> نصه: (العز والبقا والمدحة والبقا والجود والسخا والحلم والسعادة والسلامة).  
نوع التحفة: حامل شمعدان من النحاس<sup>(٣٥)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ٨٨سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/الثاني-الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥٠٩٣ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليه: يمتد حول قاعدة حامل الشمعدان شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: (لا إله إلا الله).

نوع التحفة: شمعدان من النحاس الأصفر المكفت بالفضة<sup>(٣٦)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الارتفاع ٢٥سم، القطر ٢٣سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٦٦٣١ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليه: يمتد حول بدن الشمعدان شريط من الكتابة النسخية الحية نصه كما يلي: (العز الدائم. والعمر السالم. والجد الصاعد. والنصر علي الأعداء)

ويمتد حول الشماعة ورقبة الشمعدان شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: (العز الدائم. العمر السالم. والإقبال)، ويمتد حول كتف الشمعدان شريط كتابي بالخط النسخ

نصه كما يلي: (العز الدائم. والعمر السالم. والجد الصاعد. والنصر علي الأعداء)

وردت علي الشمعدان نقوش كتابية عربية وأخرى أرمنية<sup>(٣٧)</sup> والكتابات العربية عبارة عن شريط كتابي علي الجزء العلوي -الشماعة- بالخط النسخ علي أرضية نباتية نصه

كما يلي: (العز والبقا والمدحة والبقا والجودة والسخا والحلم والسعادة والسلامة....)

<sup>(٣٤)</sup> ظهرت بوادر هذا الخط في القرن الرابع الهجري في شرق إيران حيث بدأ برسم رؤوس الأشخاص بدلا من النباتات والأزهار، وفي أحيانا أخرى استخدم الفنان الخطوط الملثوية المنتهية برؤوس الحيوانات بدلا من أوراق النباتات. للتفاصيل يمكن الرجوع إلي: صالح إبراهيم حسن: الكتابة العربية من النقوش إلي الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، (الرياض ٢٠٠٣م)، ص ٢٣٦-٢٣٧.

<sup>(٣٥)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٢٤.

<sup>(٣٦)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٣٣-٣٤.

<sup>(٣٧)</sup> يوجد بيدن الشمعدان شريط من الكتابات الأرمنية تفيد بأن هذا الشمعدان أهده يوسف بن صمويل لكنيسة سان مارك. راجع، زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٣١.

ويدور حول رقبة الشمعدان شريط كتابي بالخط الكوفي البسيط نصه: (القوة وطول العمر والثنا لصاحبه)، ويدور حول كتف الشمعدان شريط كتابي بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والمدحة والبقا والسخا والبلاغة والسعادة والسلامة لصاحبه)، يدور حول بدن الشمعدان شريط من الكتابات الحية نصه كما يلي: (العز والبقا والمدحة والبقا والجود والسخا والحلم والسعادة والسلامة)

رابعاً: الصواني

نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر مستديرة الشكل.<sup>(٣٨)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الارتفاع ١٥,٤-١٥,٩سم, قطرها عند الفتحة من أعلي ٥٥,٨-٥٦,٣سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: متحف الروضة بغزنة Rawza museum

النقوش الكتابية: نقشت الكتابات علي أرضية الصينية بالخط الكوفي نصها: (باليمن والبركة والدولة والسلامة والسعادة والشكرة والكرامة والسعادة والفائدة والكمال<sup>(٣٩)</sup>) والراحة والكمال والكمال والتامة والتامة والكرامة] والكرامة] والتامة والتامة والكرامة). ويوجد شريط كتابي يدور بجوانبها من الداخل مقسم إلي ستة عشر جزءاً نصه: (العز والإقبال والدولة] والسعادة] والـ / [عـ]افية والسلامة و/ لتامة والشفاعة والتأييد والدو] لة/ والشاكر]ة] والشكر]ة] / والكرامة] والراحة] والراحة والنـ[ع]مة/ والعافية والراحة/ والرحمة والتا/ مة والراحة و [ا] / لعلو والعافية والراحة/ والعلو و [ا] / لعافية والتأييد و/ [لتا]مة والتأييد والتـ / [ا]مة والعناية لصاحبه).

نوع التحفة: صينية من البرونز مستديرة الشكل.<sup>(٤٠)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: قطرها ١٧سم, الارتفاع ٢,٩سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: RP.175 مجموعة بركات Barakat Gallery

النقوش الكتابية:

يوجد شريط كتابي دائري بالخط النسخ يدور بجوانبها من الداخل مقسم إلي ثلاثة أجزاء نصه كما يلي:

(العز والإقبال والدوا / [لـ]ة] والدوامه والسعادة / والسلامة والبقا لصاحبه).

<sup>(38)</sup> Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, pp.79, Fig 26.

<sup>(39)</sup> قرأها ميلكيان الكاتلة وهذا ما تكرر في قرأته بالنسبة لهذه الكلمة, راجع

Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, p.79.

<sup>(40)</sup> تنشر هذه الصينية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

نوع التحفة: صينية من النحاس المكفت بالفضة مستطيلة الشكل.<sup>(٤١)</sup>  
المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ٣٥,٥سم, العرض ٢٢,٥سم, الارتفاع ٤سم .  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: مجموعة ديفيد بكوبنهاجن  
النقوش الكتابية: نقشت الكتابات علي الإطار العلوي في جوانبها الأربعة والتي نفذت  
بالخط النسخ نصها كالتالي: (العز والإقبال والدولة والسعادة و/ لعافية والبقا لصاحبه/  
العز والإقبال والدولة والسعادة و/ لعافية والبقا لصاحبه)  
نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر مستطيلة الشكل.<sup>(٤٢)</sup>  
المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ٣٥,٥سم, العرض ٢٢,٥سم, الارتفاع ٤سم .  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: ٥٤٠٥٣٠ متحف والترز Walters Museum  
النقوش الكتابية<sup>(٤٣)</sup> الواردة عليها: زخرفت المرآة في إطارها بشريط كتابي مقسم علي  
جزأين في أرضيتها بالخط الكوفي ذو الأرضية النباتية نصه كما يلي: (العز والبركة  
والكمال و/ السلام والسعادة والبركة), أما عن النقوش الكتابية الواردة علي الإطار  
العلوي في جوانبها الأربعة والتي نفذت بالخط النسخ نصها: (العز والإقبال والدولة  
والسعادة والتأ/ بيد والراحة والسلامة والدوا/ مة والكفاية والكرامة والسعاية والشكر  
والثنا له/ والنصر والناصره والرفعة والرافعة والرحمة/ والراحة والعافية والنعمة  
والقدرة والقادر]<sup>(٤٤)</sup>/ والعناية والأمان والإحسان والبقا الدائم لصاحبه).  
نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر مستديرة الشكل.<sup>(٤٥)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الارتفاع ٤٨سم, الارتفاع ٥,٨سم - ٦,٦سم .  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.  
مكان الحفظ: 558-1905 متحف فيكتوريا وألبرت.

(41) Eva Baer: Metalwork in Medieval Islamic Art. Albany: State University of New York Press, 1983., fig. 136.

(42) تجدر الإشارة إلا أن اتجهاوزن نشر الصينية ووصفها إلا أنه لم يقرأ الكتابات الواردة عليها:  
Ettinghausen, Richard: The "Wade Cup" in the Cleveland Museum of Art, Its Origin and  
Decorations , Ars Orientalis, Vol. 2, (1957), PP. 345, 351, 355. fig. 31.

(43) تنشر القراءة هنا لأول مرة.

(44) استكمال الباحث.

(45) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, p.86-87, figs. 20 -20a.

النقوش الكتابية: بالإطار الدائري بأرضيتها بالخط الكوفي نصها: (الشرف والسرمد والشرف والسرمد [و] الشرف والسرمد [و] والشرف والسرمد و لصاحبه) نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر مستطيلة الشكل<sup>(٤٦)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الطول ٣٦سم, العرض ١٧سم, الارتفاع ٢,٧سم.  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي) خراسان.  
مكان الحفظ: ١٧٠ BC متحف بوميلر بألمانيا Bumiller.  
النقوش الكتابية: والكتابة تتمثل في شريطين كتابيين من الخط الكوفي ذو الأرضية النباتية نصها كما يلي: (العز والبركة والر / حمة والسعادة لصاحبه).  
نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر<sup>(٤٧)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الطول ٣٢,٤سم, العرض ٢٠سم, الارتفاع ٢,٦سم.  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي) خراسان.  
مكان الحفظ: ٣٨٩٠ BC متحف بوميلر بألمانيا Bumiller.  
النقوش الكتابية: نقشت عليها كتابات تدور بجوانبها الأربعة نفذت بالخط النسخ البارز نصها كما يلي: العز والإقبال والدولة والسعادة / والعافية والبقا لصاحب(به)<sup>(٤٨)</sup> / العز والإقبال والدولة والسعادة / والعافية والبقا لصاحب(به)<sup>(٤٩)</sup>  
نوع التحفة: صينية بدر الدين لؤلؤ المستديرة الشكل<sup>(٥٠)</sup>  
المادة الخام: النحاس المكفت بالفضة.

المقاسات: القطر ٦٢سم.  
التاريخ: (القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي) الموصل.  
مكان الحفظ: 26-N-118 متحف ميونخ Munich Museum.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الصينية كتابات حول الإطار الدائري لها بالخط النسخ نصها كما يلي: (العز لمولانا السلطان الملك/ الرحيم العالم العادل/ المجاهد المرابط المؤيد/ المظفر المنصور زين/ الدنيا والدين سيد/ الملك والساطين

<sup>(٤٦)</sup> عاطف سعد محمد محمود: نمط جديد من الصواني السلجوقية, مجلة كلية الآثار بقنا, جامعة

جنوب الوادي, العدد رقم ٣, قنا ٢٠٠٨م, ص ص ١٨٩-١٩١.

<sup>(٤٧)</sup> عاطف سعد محمد محمود: المرجع السابق, ص ص ١٩٢-١٩٣.

<sup>(٤٨)</sup> استكمال الباحث.

<sup>(٤٩)</sup> استكمال الباحث.

<sup>(٥٠)</sup> Rice: The Brasses of Badr al-Dīn Lu'lu', Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 13, No. 3 (1950), pp. 632-634, fig. 10; James allan, & others: Metalwork, in the art of Islam, p.180.

محي/ العدل في العلمين سلطان الإسلام/ والمسلمين منصف المظلومين/ من الظالمين ناصر الحق/ بالبراهين قاتل الكفرة/ والمشركين قاهر الخوارج/ والمتمردين حامي الثغور/ بلاد المسلمين من الغزاة/ والمجاهدين أبو اليتامى/ والمسكين فخر العباد ماضي البغي/ والعناد فللك/ المعالي قاسم الدولة ناصر/ الملة جلال الأمة صفوة/ الخلافة المعظمة/ بهلوان جهان خسروي/ إيران الب غازي انانج قطلوغ بيك/ اجل الملوك الشرق والغرب/ ابو الفضائل لؤلؤ حسام امير/ المؤمنين), كما توجد كتابة بالخط النسخ في الجزء الدائري الداخلي من الصينية نصها كما يلي: (محمود بن ايسون)

وهناك كتابة في ظهر الصينية بالخط النسخ نصها: (مما أمر بعمله القصير لؤلؤ أحسن الله جزاؤه برسم الخاتون المصونة خوان راه الحسن بن ايسون العبد الذليل أيبك الطويل برسم الشراب خاناه<sup>(٥١)</sup> الملكية البدرية) (شكل ٨)

نوع التحفة: صينية من البرونز المكفت بالفضة مستديرة الشكل<sup>(٥٢)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٢سم, القطر ١٠سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: مجموعة كير Kier Collection

النقوش الكتابية: نقشت علي الصينية كتابات حول الإطار الدائري لها بالخط النسخ نصها كما يلي : (العز والإقبال والدولة والسعادة لصاحبه)

نوع التحفة: صينية من النحاس المكفت بالفضة مستطيلة الشكل<sup>(٥٣)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ٣٥,٥سم العرض ٢٢,٥سم الارتفاع ٤سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: 54.530 متحف والترز Walters Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الصينية كتابات حول الإطارات الربعة لها بالخط النسخ نصها كما يلي : (العز والإقبال والدولة/ والسعادة والتأييد/ والتامة والسلامة/ والشفا والدوامه/ والكفاية والكرامة/ والسكنة؟ والشكر/ والسيادة؟ والنصر/

<sup>(٥١)</sup> لفظ فارسي مركب من الفارسية والعربية معناه خمارة, يقصد به بيت الشراب داخل قصور السلاطين والأمراء فيه شتي أنواع الأشربة. مصطفى عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات, ص ٢٧٠؛ محمد أحمد دهمان: معجم المصطلحات في العصر المملوكي, دار الفكر المعاصر, (بيروت ١٩٩٠م), ص ٩٧.

<sup>(٥٢)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork of the Eighth to the Fifteenth Century in the Keir Collection, (London: 1976), p.72.

<sup>(٥٣)</sup> James allan,& others: Metalwork, in the art of Islam, p.197, figs.31-33.



والناصر والرفعة والرافعة/ والرحمة والراحة/ والعافية والنعمة والقدر/ والقادر[  
والعناية/ والأمان والإحسان والبقا/ والسنا الدائم لصاحبه)  
نوع التحفة: صينية من البرونز المكفت بالفضة مستطيلة الشكل<sup>(٥٤)</sup>  
المادة الخام: البرونز الأصفر.

المقاسات: الطول ٣٠,٥ م, العرض ٩,١ م, الارتفاع ٣,٢ م.  
التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.  
مكان الحفظ: AMD.279 مجموعة بركات Barkat Gallery  
النقوش الكتابية: كتابات الأرضية المنفذة بالخط الكوفي نصها: (باليمين والبركة والدور  
والسرور والتامة و), كتابات الإطار العلوي العريض منفذة بالخط النسخ نصها كما  
يلي: (العز والإقبال و/ لدولة والسعادة/ والسلامة والنعمة/ والعافية والكفاية والدوام  
والفراغة وال... والقناعة و/ لشكر والشاكرة/ والنصرة والناصر/ والعافية والكفاية  
والنبا؟/ والبقا دائم لصاحبه). وبنفس المجموعة صينية من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٥٥)</sup>  
تحت رقم AM0375 وتؤرخ بنفس الفترة ترجع لخراسان مقاساتها ٣٠,٢ م ×  
١٨,٤ م × ٣,٣ م, عليها نقوش كتابية تحمل نفس المضمون السابق مع اختلاف في  
كلمات بسيطة (لوحة٥). وفي بعض الأحيان ترد نقوش كتابية علي أواني سلجوقية  
بخط نسخي غير مقروء الغرض منه الزخرفة فقط مثلما ورد علي صينية من البرونز  
مستطيلة الشكل<sup>(٥٦)</sup> بنفس المجموعة تحت رقم SF.112 مقاساتها ٣٣ م طول ٩,٧ م عرض  
١٩,٧ م, ترجع إلي خراسان القرن السادس - السابع الهجري / الثاني - الثالث عشر  
الميلادي عليها كتابات نسجية غير مقروءة يظهر فيها الألفات واللامات بشكل متكرر  
في الجوانب الأربعة والأرضية (لوحة٦). كما توجد صينية أخرى من البرونز<sup>(٥٧)</sup>  
مشابهة لها تماماً بنفس المجموعة تحت رقم SF.113 مقاسها ٣٣,٧ م طول ٢١,٦ م عرض  
(لوحة٧).

نوع التحفة: صينية من النحاس الأصفر المكفت بالفضة مربعة الشكل.<sup>(٥٨)</sup>  
المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الطول ٢٢,٥ م, الارتفاع ٤ م.  
التاريخ: (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: متحف اللوفر بباريس.

<sup>(٥٤)</sup> تنشر هذه الصينية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

<sup>(٥٥)</sup> تنشر هذه الصينية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

<sup>(٥٦)</sup> تنشر هذه الصينية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

<sup>(٥٧)</sup> تنشر هذه الصينية لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

<sup>(58)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork, p.72, pl.24b.

النقوش الكتابية: جاءت الكتابات عليها في الإطار الدائري بأرضيتها بالخط النسخي الحي نصها كالتالي: (العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة والعافية والقيامة والعناية والراحة والتامة والدولة)

خامساً: الفازات:

نوع التحفة: فازه من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٥٩)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٦,٣ سم, القطر ١٢,٨ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: 54.453 متحف والترز Walters Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الفازه كتابات حول رقبتها بالخط النسخ نصها كما يلي: (العز والإقبال والدولة والفنا والعز [ والشفاء ] والنعمة والبقا الدائم)

وعلي بدنها شريط كتابي بالخط الكوفي نصه كما يلي: (النصر والبركة والدولة والسلامة وال... والأقـ[يـ]ال وال...؟...وال...والشكر) (لوحة ٨)

سادساً: القـدور:

نوع التحفة: قدر من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٦٠)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ١٤ سم

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: 86.2227.123 متحف بروكلين Brooklyn Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يدور برقبة القدر من أعلي شريط كتابي من الخط النسخ الحي نصه كما يلي: (العز والإقبال والدولة والسلامة والسعادة والعناية والبقا لصاحبه)

كما يوجد علي قاعدة القدر شريط كتابي آخر بالخط النسخ الحي نصه كما يلي: (العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة والشفاعة والبقا لصاحبه).

نوع التحفة: قدر من البرونز<sup>(٦١)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ١٩,٧ سم , أقصي قطر ١٧,١ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: 27956 مجموعة بركات Barakat Gallery.

<sup>(59)</sup> Ralph Harari: Metalwork after the Early Islamic Period, A Survey of Persian Art from the prehistoric times to present, ed. Arthur Upham Pope and Ackerman, London and New York, Vol. 6, 1939, pl.1317a.

<sup>(٦٠)</sup> ينشر هذا القدر لأول مرة حيث لم يتم نشره من قبل.

<sup>(٦١)</sup> ينشر هذا القدر لأول مرة حيث لم يتم نشره من قبل.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يدور بيدن القدر في حافته من أعلي شريط كتابي من الخط النسخ الحي نصه كما يلي: (العز والإقبال والدولة والسلامة والسعادة والعناية والبقا لصاحبه/ العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة والشفاعة والبقا لصاحبه) **سابعاً: المسارج:**

**نوع التحفة: مسرحة من البرونز ذات شعبة واحدة<sup>(٦٢)</sup>**

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الطول ٤,٥ سم, العرض ٣,٢٠ سم

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٦٦٣١ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليها: توجد أشرطة كتابية داخل مناطق هندسية حول البدن بالخط الكوفي الورق علي أرضية نباتية نصها كما يلي: (الملك المالك. وله الأسماء. والعز من الله)

**ثامناً: المباخر:**

**نوع التحفة: مبخرة من النحاس علي شكل طائر<sup>(٦٣)</sup>**

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ٢٧ سم, العرض ٩ سم, الارتفاع ٩ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥٢٥٨ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي الواجهة الأمامية شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: (العز والإقبال)

**نوع التحفة: مبخرة من البرونز المكفت بالفضة والذهب<sup>(٦٤)</sup>**

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٢٧,٨ سم, القطر ١١,٨ سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: 46.1135 متحف بوسطن Boston Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي وجه غطاء المبخرة من الخارج شريط كتابي بالخط الكوفي نصه: (عمل ابو المنف بن مسعود), وبيدن المبخرة شريطين من الخط الكوفي أحدهما في أعلاه والآخر في أسفله، احتويا علي العبارة الدعائية. (لوحة ٩)

(٦٢) زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ٥٢.

(٦٣) زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ٦٣.

(٦٤) تنشر هذه المبخرة لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

تاسعاً: المحابر:

نوع التحفة: محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٦٥)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ٢,٧سم, القطر ١٠ سم.

التاريخ: (النصف الثاني للقرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) هراه.

مكان الحفظ: مجموعة نهاد السعيد Nuhad Elsaid Collection.

النقوش الكتابية الواردة عليها: شريط كتابي علي الغطاء الخارجي بالخط النسخي الحي نصه: (العز والإقبال والدولة والر/ حمة والراحة والسعادة والسلا/ مة والنعمة والعافية لصاحبه), وعلي دائر الغطاء من الداخل كتابة بالخط الكوفي نصها: (عز دائم وا/ قبال ودولة/ لصاحبه دا [ئما]), وفي الجزء الذي يصل بين جزئها العلوي والسفلي كتابة بالخط النسخ نصها: (عمل جمال دين شمس .... سعد الدولة نور الملك تاج الرؤسا[ء] لمقام سعد بن يمين ..... شاه أدام الله....).

نوع التحفة: محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٦٦)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ١٧سم, القطر ١٢سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: 20.15861 مجموعة كينسجتون.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي وجه غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: (والسلامة والصا لبقا حبه<sup>(٦٧)</sup> والإقبال/ والسعادة والسلامة والصا لبقا حبه<sup>(٦٨)</sup> / والإقبال والدولة والسعادة والـ), وببدن المحبرة شريطين من الخط الكوفي أحدهما في أعلاه والآخر في أسفله بالنسبة للشريط الأول نصه كما يلي: (والسلا واليسادة والبقا مة<sup>(٦٩)</sup> والرحمة/ والدائمة والكرامة والبقا مة<sup>(٧٠)</sup> [ع] والبقا مة<sup>(٧١)</sup> والرحمة/ والدائمة والكرامة والدائمة وا). (لوحة ١٠)

(65) Allan, James: Islamic Metalwork: The Nuhad Es-Said Collection, London, 1982. p. 32.

(٦٦) تنشر هذه المحبرة لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

(٦٧) أخطأ الخطاط أو النقاش في كتابة الجملة فصحيحها [البقا لصاحبه], وربما يكون الصانع غير ملم بقواعد اللغة العربية, فحدث نتيجة ذلك الخطأ, عن طريق إبدال مقاطع من كلمات بمقاطع أخرى.

(٦٨) أخطأ الخطاط أو النقاش في كتابة الجملة فصحيحها [والسعادة والسلامة والبقا لصاحبه].

(٦٩) أخطأ الخطاط أو النقاش في كتابة الجملة فصحيحها [والسلامة والسيادة والبقا والرحمة].

(٧٠) استكمال الباحث.

(٧١) أخطأ الخطاط أو النقاش في كتابة الجملة فصحيحها [لسلامة والسيادة والبقا والرحمة].

نوع التحفة: محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٧٢)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ٤,٠ اسم, القطر ٥,٨سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: Akm 604 متحف الأغاخان Agha Khan Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي وجه غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والبركة والسعادة والسلامة والعناية), وعلي حافة الغطاء بدائره الخارجي شريط كتابي من جزأين بالخط الكوفي نصه: (اليمن والبركة/ اليمن والبركة), وبيد المحبرة شريطين من الخط الكوفي أحدهما في أعلاه والآخر في أسفله بنفس الصيغة نصهما كما يلي: (العز والإقبال والدولة والسعادة) (لوحة ١١)

نوع التحفة: محبرة محمد بن محمود جواهر زاده<sup>(٧٣)</sup>

المادة الخام: البرونز المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ٢,٠ اسم.

التاريخ: (النصف الثاني للقرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: MHM1.93 متحف اريتز Eretz Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي وجه غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط الكوفي نصه كما يلي:

(دواة المرء ماء حياته/ وحياء المرء في ماء دواته/ ودواته سبب نجاته), ويدور بحواف الغطاء من الخارج شريط كتابي بالخط الكوفي نصه كما يلي: (باليمن والبركة والدولة والبقاء لصاحبه محمد بن محمود جواهر زاده), ويدور بأسفل بدن المحبرة شريط كتابي بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والدولة والعافية لصاحبه)

نوع التحفة: محبرة من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٧٤)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٩سم.

التاريخ: (النصف الثاني للقرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: 1064/63 متحف برلين Berlin Museum .

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد وسط بدن العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي : (العز والإقبال والدولة والسعادة والعافية والبقاء لصاحبه)

<sup>(٧٢)</sup> تنشر هذه المحبرة لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

<sup>(٧٣)</sup> Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan: Objects as World in Iranian Medieval Metalwork. In Muqarnas: An Annual on the Visual Culture of the Islamic World, XXII, (2005). pp.29-32, figs. 1,5.

<sup>(٧٤)</sup> Verlag Philip: Museum Fur Islamische kunst, Staatliche Museen zu Berlin, Germany 2001, p.57.

نوع التحفة: محبرة من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٧٥)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ١٠,٥ سم, القطر ٨,٢ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري / الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: مجموعة كير Kier Collection

النقوش الكتابية الواردة عليها: وردت علي المحبرة مجموعة من الكتابات النسخية منها شريط بالغطاء الخارجي نصه: (العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة والراحة والكرامة والبقا لصاحبه), وبأسفل داخل الغطاء: (السعادة. والنعمة والبركة.. والسلامة).

نوع التحفة: محبرة من البرونز المكفت بالفضة والنحاس<sup>(٧٦)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٩,٥ سم, القطر ٨ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري / الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: 32/1970 مجموعة ديفيد بكونهاجن David Collection.

النقوش الكتابية الواردة عليها: وردت علي المحبرة مجموعة من الكتابات منها شريط كتابي علي الغطاء الخارجي بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والدولة والسعادة والراحة والبقا لصاحبه), وعلي دائر الغطاء كتابة بالخط الكوفي نصها: (عمل شاه ملك), وعلي البدن ورد الكتابات في أعلاه وأسفله, حيث يوجد شريط كتابي في أعلى مُنفذ بالخط النسخ نصه: (العز والإقبال والدولة والسعادة والراحة والسلامة والرحمة والبقا لصاحبه), وشريط كتابي في أسفل البدن بالخط الكوفي نصه: (و السعادة والسلامة والنعمة والعافية لصاحبه)

نوع التحفة: محبرة محمد بن أبي سهل الهروي<sup>(٧٧)</sup>

المادة الخام: النحاس المكفت بالفضة.

المقاسات: الطول ٢٧ سم, العرض ٩ سم, الارتفاع ٩ سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) هراة.

مكان الحفظ: 54.514 متحف والترز Walters Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يمتد علي وجه غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ نصه كما يلي: دام لك العز والظفر ما طلع الشمس والقمر  
دام لك العز والبقاء ما خلف الصبح والمساء

<sup>(75)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork, p.74.

<sup>(76)</sup> Mayer, L. A: Islamic Metalworkers and Their Works, Geneva, 1959, pp.82-83, James Allan, & others: Metalwork, in the art of Islam, p.172.

<sup>(77)</sup> Melikian-Chirvani: State Inkwells in Islamic Iran, The Journal of the Walters Art Gallery, Vol. 44 (1986), pp. 75-76, figs 3-6.

لصاحبه السعادة والسلامة وطول العمر ما ناحت حمامة  
و كتابات بالخط الكوفي بالغطاء من الخارج مقسم علي ثلاثة أجزاء الأول منها يحمل  
توقيع الصانع: (عمل محمد بن أبي سهل الهروي)، والجزأين الباقيين: (باليمن والبركة  
والدولة/ والسرور والسلامة والبر)، ويدور بمنتصف بدن المحبرة شريط كتابي نصه:  
(باليمن والبركة والدولة والـ/ سعادة والسلامة والعافية والتـ/ مة والنعمة والكرامة  
لصاحبه)، وشريط كتابي في ظهر الغطاء من الداخل نصه: (باليمن و/ البركة/  
والدولة/ والسـ/ ور والتـ/ مة والـ). (لوحة ١٢)  
نوع التحفة: محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٧٨)</sup>  
المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ١٣,٥سم، القطر ١٠,٥سم.

التاريخ: (بداية السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) هراه.

مكان الحفظ: مجموعة نهاد السعيد Nuahd Elsaid Collection.

النقوش الكتابية الواردة عليها: وردت علي المحبرة مجموعة من الكتابات منها شريط  
كتابي علي الغطاء الخارجي بالخط النسخي الحي: (العز والإقبال و[أ]/ لدولة  
والتـ/[أ] عة والبقا لصاحبه)، وبدائر الغطاء من الداخل كتابة بالخط الكوفي نصها:  
(باليمن والبركة والـ[أ]ق] ناعة والـ[أ]ق] ناعة والتاد)، وعلي الصينية  
الداخلية للمحبرة كتابة بالخط النسخ: (العز والإقبال والدولة والتامة والـ[أ]ق] ناعة).  
عاشراً: المقالم:

نوع التحفة: مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع<sup>(٧٩)</sup>

المادة الخام: البرونز المكفت بالفضة.

المقاسات: الطول ١٩ سم، العرض ٣,٥سم، الارتفاع ٢,٥سم.

التاريخ: (٢٠ ذي القعدة ٥٤٢هـ/ ١٠ أبريل ١٤٨م) إيران.

مكان الحفظ: 916-235 متحف الهرميتاج Hermitage Museum.

النقوش الكتابية: حفلت المقلمة بالعديد من النقوش الكتابية النسخية في أجزاء متفرقة  
منها، علي الغطاء من أعلي نقش، من الملاحظ استخدام الخط الكوفي في بعض  
الكلمات التسجيلية مثل أسم عثمان واسم الشهر القعدة نصه: (إل]صاحبه علي بن  
يوسف بن عثمان الحاج عمل عمر [بن] الفضل البياع بتاريخ العشرين من ذي القعدة  
سنة أثني أربعين وخمسمائة)، وفي منتصف الغطاء بداخل الشريط السابق كتابة دعائية  
بالخط النسخ نصها: (العز والإقبال والدولة لصاحبه)، وعلي الجانبين الكبيرين كتابة  
باللغة الفارسية نصها: بتقدير ايزد بسنديده ام اميد ازهمه خلق ببر يده ام

<sup>(78)</sup> Allan, James: Islamic Metalwork, p. 36.

<sup>(79)</sup> Giuzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case) 542/1148 from the Hermitage Collection (1936-1965): To the Memory of My Teacher, Academician I.A. Orbeli, pp.114-117, figs. 9-11.



نكو داشت ايزد مرا تا بكم تكو داردم بيش تازنده ام  
بالأرضية كتابة باللغة الفارسية:  
(بكر بكي يكن) مرع نورده روي قلم/ دوانست معشوقة ويار او/ كمر بسته جوف  
سكارو كند/ هو [يداست احو] ال واسرار او  
كما توجد كتابات فارسية شعرية بالخط النسخ علي ظهر العلبة نصها كما يلي:  
دوسر كندكي كنجور خرد آسانيد \* \* زان يكي هست دوات ودكري هست  
قلم آن يكي بيش خودمند زدل كوله دهان \* \* وان دكر بيش هنر مندر سر كرد قدم  
نوع التحفة: مقلمة من النحاس المكفت بالذهب والفضة<sup>(٨٠)</sup>  
المادة الخام: النحاس.  
المقاسات: الطول ١٩,٧ سم.  
التاريخ: (٦٨٠هـ/١٢٨١م) إيران.  
مكان الحفظ: 916-235 المتحف البريطاني British Museum.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: زخرفت المقلمة في جانبها الأمامي بشريط كتابي من  
الخط النسخ نصه كما يلي: (عمل محمود بن سنقر في سنة ثمانين وستماية)  
نوع التحفة: جزء من مقلمة من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٨١)</sup>  
المادة الخام: البرونز.  
المقاسات: الطول ٢٠,٧ سم, العرض الضلع الأكبر ٢,٨ سم, العرض الضلع الأصغر  
٠,٩ سم, الارتفاع من جانب الضلع الكبير ١,٥ سم  
التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: مجموعة كير Kier Collection  
النقوش الكتابية الواردة عليها:  
زخرفت بكتابات علي جانبيها الكبيرين بالخط النسخ نصها: (العز والإقبال والدولة  
والسعادة والسلامة والنعمة والراحة والثناء والكرامة والكفاية والشفاعة والشاكرة)  
حادي عشر: المرابيا:  
نوع التحفة: مرآة من البرونز مستديرة الشكل<sup>(٨٢)</sup>  
المادة الخام: البرونز.  
المقاسات: طول القطر ١٩,٣٥ سم.

<sup>(80)</sup> James allan, & others: Metalwork, in the art of Islam, p.183.

زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية, دار الرائد العربي, بيروت ١٩٨١م, ص ٤٦١, شكل ٤٩٤.

<sup>(81)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork, pp.74-75.

<sup>(82)</sup> Schimmel, Annemarie, Barbara Rivolta. "Islamic Calligraphy." The Metropolitan Museum of Art Bulletin, v. 50, no. 1 (Summer, 1992). p.9, pl.9

- التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: ٤٢, ١٣٦ متحف الميتروبوليتان Metropolitan Museum.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: زخرفت المرأة في إطارها بشريط كتابي من الخط الكوفي نصه كما يلي: (بركة ويمن وسرور وسعادة ودوامه ونصر واستقامة وتأييد وتمكين وسلطة وثنا وبقا لصاحبه)<sup>(٨٣)</sup> (لوحة ١٣)  
نوع التحفة: مرآة من البرونز<sup>(٨٤)</sup>  
المادة الخام: البرونز.  
المقاسات: لم تذكر المقاسات.  
التاريخ: (٥٤٨هـ) إيران.  
مكان الحفظ: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: (بسم الله الرحمن الرحيم عملت هذه المرأة المباركة في طالع سعيد مبارك وهي إن شاء الله تنفع للوفاة والمطلقة وسائر الأوجاع والآلام تبرأ بإذن الله تعالى في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة الحمد لله وحده وصلواته علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. عمل في مرور الشمس ببرج الحمل سبعة معادن)  
نوع التحفة: مرآة من البرونز مستديرة الشكل<sup>(٨٥)</sup>  
المادة الخام: البرونز.  
المقاسات: طول القطر ١٠ سم.  
التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: ٧٥٥٤ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.  
النقوش الكتابية: في إطارها شريط كتابي من الخط الكوفي نصه: (العز والبقا والدولة والبها والرفعة والثنا والغبطة والعلا والملك والنما والقدرة والالا لصاحبه أبدا).  
نوع التحفة: مرآة من البرونز<sup>(٨٦)</sup>  
المادة الخام: البرونز.  
المقاسات: القطر ٤,٥ سم.

<sup>(٨٣)</sup> تجدر الإشارة إلي أن كلا من Schimmel, Annemarie, Barbara Rivolta . نشرها الصينية ولم يقرأ الكتابات الواردة عليها وتمت قراءتها لأول مرة بواسطة الباحث.  
Schimmel, Annemarie, Barbara Rivolta: Op.cit, p.9.  
<sup>(٨٤)</sup> حسن الباشا: المرأة، القاهرة تاريخها فنونها آثارها، مؤسسة الأهرام، (القاهرة ١٩٧٠م)، ص ٦٠٨؛ سعاد ماهر محمد: المعادن الإسلامية، دراسات في الحضارة الإسلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٥م، المجلد الأول، ص ص ٢٩٤-٢٩٥.  
<sup>(٨٥)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٧٠.  
<sup>(٨٦)</sup> مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني، ص ٦٩.

التاريخ: (بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: LNSI02M مجموعة الصباح متحف الكويت الوطني.  
النقوش الكتابية الواردة عليها: كتابة بالخط الكوفي: (العز والبقا[ء] والدولة والبهاء[ء]  
والرفعة والثنا[ء] والغبطة والعلا[ء] والملك والنما[ء] والقدرة والآلا[ء] لصاحبه ابدا).

ثاني عشر: التماثيل:

نوع التحفة: تمثال بقرة وصغيرها من البرونز المكفت بالفضة<sup>(٨٧)</sup>  
المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٣١سم، العرض ٣٥سم.

التاريخ: (شهر محرم ٦٠٣هـ/ أغسطس ١٢٠٦م) خراسان.

مكان الحفظ: AZ-225 متحف الهرميتاج Hermitage Museum.

النقوش الكتابية: بالخط النسخ علي رقبتها ورأسها وجسدها نصها: (ابن كاو و كوساله  
وشير هر سه يك باره ريخته شدست بتوفيق يزدان دادكر يروردكار بعمل روز به بن  
افريدون [بن] برزين بركة لصاحبه شاه برزين بن افريدون بن [بر] زين عمل علي بن  
محمد بن ابو القاسم النقاش بتاريخ محرم سنة ثلاث وستمائة) (لوحة ١٤).

نوع التحفة: تمثال من البرونز علي شكل أسد<sup>(٨٨)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الطول ١٥سم، العرض ٩سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥٢٠٢ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليها: ثلاثة أشرطة كتابية بالخط النسخ الأول منها حول رقبة  
التمثال نصه: (العز والإقبال)، والثاني وعلي أحد جانبيه نصه: (السعادة السعادة)  
والثالث علي الجانب الآخر منه نصه: (العز والإقبال).

نوع التحفة: تمثال من البرونز علي شكل أسد<sup>(٨٩)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الطول ١٥سم، العرض ٩سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥٢٨٠ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الجهات الطولية للتمثال أشرطة كتابية بالخط  
الكوفي نصها: (لا اله إلا الله)، والثاني وعلي أحد جانبيه نصه: (السعادة السعادة)  
والثالث علي الجانب الآخر منه نصه: (العز والإقبال).

<sup>(87)</sup> Giuzalian: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), p. 103, figs 3-5.

<sup>(88)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ص ٧٨-٧٩.

<sup>(89)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٨١.

نوع التحفة: تمثال من النحاس علي شكل نسر<sup>(٩٠)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ١٢ سم.

التاريخ: (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥٢٠٢ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية: بذيله شريط كتابي بالخط الكوفي المورق نصه: (العز والإقبال)

ثالث عشر: الأسطال:

نوع التحفة: السطل معروف بسطل بوبرنسكي<sup>(٩١)</sup>

المادة الخام: البرونز المكفت بالفضة.

المقاسات: الارتفاع ١٨ سم.

التاريخ: (شهر محرم ٥٥٩هـ / نوفمبر ١١٦٣م) هراه.

مكان الحفظ: CA-12687 متحف الهرميتاج Hermitage Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: في المقبض كتابة بالخط النسخ نصها: (بتاريخ شهر المحرم سنة تسع وخمسين وخمسمائة) وفي الجانب الآخر من المقبض كتابة بالخط النسخ نصها: (والدولة والسعادة والعافية والنظامه... والراحة والكرامة والتامة والسلامة والبقاء), في الحافة العليا كتابة فارسية بالخط النسخ نصها: (فرمودن اين خدمت عبد الرحمن ابن عبدالله الرشيدى ضرب محمد ابن عبدالواحد عمل حاجب مسعود ابن احمد النقاش هراه لصاحبه خواجه أجل ركن الدين فخر تجار أمين المسلمين زين الحاج... والحرمين رشيد الدين عزيزي ابن ابوالحسين الزنجاني<sup>(٩٣)</sup> دام عزه), علي البدن من أعلي: (العز والإقبال والدولة والسعادة والشفاعة والدوامه والسلامة والعافية والنصرة والشكره والبقاء لصاحبه), وعلى وسط البدن: (باليمن والبركة والدولة والسلامة والسعادة والشفاعة والتامة والكرامة والشكره والناصره والنصرة والسعادة والتأييد والراحة والقوة والعافية والنظامه والقوة والعزة والقيامه والعقبيه والنعمة والدوامه والحمدية والقادر والقسمه والرحمة والبقاء لصاحبه), علي

<sup>(٩٠)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ١٠٨.

<sup>(٩١)</sup> أرنست كونل: الفن الإسلامي, ترجمة د. أحمد موسي, مراجعة د. محمود إبراهيم الدسوقي, مطبعة أطلس, (القاهرة ١٩٦١م), ص ٨٠, لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية, ص ٤٥٧, شكل ٤٦٥.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", Patron and Style of an Islamic Bronze, Islamic Art and Archaeology, Collected Papers, Berlin 1984, p. 317, fig. 1; Ward, Rachel: Islamic Metalwork, p. 74, fig. 54.

<sup>(٩٢)</sup> ذكر أرنست كونل أن تاريخ الصناعة هو ٥٥٨هـ ولكن صحيحه هو ٥٥٩هـ. راجع:

Ernst Kuhnel: islamische schriftkunst, Graza, Austria 1972, p.36.

<sup>(٩٣)</sup> نسبة إلي مدينة زنجان بفتح أوله وسمون ثانيه ثم جيم, بلد كبير مشهور بين نواحي الجبل في أذربيجان, قريبة من أبهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف. ياقوت الحموي: معجم البلدان, مج ٣, ص ١٥٢.

البدن من أسفل: (العز والإقبال والدولة والسلامة والسعادة والراحة والشفاعة والعافية والشكرة والنصرة والعلو والعلي والتامة والكرامة والتأييد والناصر والرحمة والنظام والديمومة والبقاء لصاحبه) (لوحة ١٥).  
نوع التحفة: سطل من النحاس<sup>(٩٤)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ١٨ سم، قطر الفوهة ٨ سم، قطر القاعدة ٣,٥ سم.  
التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.  
مكان الحفظ: ١٥٢٢٧ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة: ثلاثة أشرطة بالخط النسخ، الأول منها حول حافة الفوهة: (العز والإقبال والدولة والرحمة والسعادة والسلام والشفاعة لصاحبه)، والشريط الثاني حول البدن من أعلي: (العز والإقبال والدولة والرحمة والسعادة والسلام والراحة والشفاعة لصاحبه)، والشريط الثالث حول البدن من أسفل: (العز والإقبال والدولة والرحمة والسعادة والسلامة والشفاعة والقناعة والسكينة والبقا لصاحبه).  
نوع التحفة: سطل من البرونز المكفت بالفضة والنحاس<sup>(٩٥)</sup>

المادة الخام: البرونز.

المقاسات: الارتفاع ٤,٤ سم، القطر ٧,٧ سم، الارتفاع بالمقبض ٣١ سم.  
التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: مجموعة Kier Collection

النقوش الكتابية الواردة عليها: وردت علي الإناء كتابات تدور بالجزء العلوي من بدنه نفذت بالخط النسخ نصها: (العز والإقبال والدولة والسرور والسعادة والسلامة والكرامة والرفعة والعمر السالم والنصر والعافية وتأييد والبقا لصاحبه)  
رابع عشر: علب المجوهرات:

نوع التحفة: علبة مجوهرات إسماعيل بن ورد الموصل<sup>(٩٦)</sup>

المادة الخام: النحاس الأصفر.

المقاسات: الطول ٦,٣ سم، العرض ٦,٦ سم، الارتفاع ٢,٣ سم، غطاء ارتفاعه ١,١ سم.  
التاريخ: (جمادي الاخر ٦١٧ هـ / أغسطس ١٢٢٠ م) الموصل.

مكان الحفظ: متحف بناكي بأثينا.

النقوش الكتابية الواردة عليها: يزين بدن العلبة كتابة دعائية بالخط النسخ نصها كما يلي (العز الدائم والنعيم الملازم والجد الصاعد)، وعلي قاعدة البدن كتابة بالخط

<sup>(٩٤)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ص ٩٠-٩١.

<sup>(٩٥)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork, p.79.

<sup>(٩٦)</sup> صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٢٧-٣٢؛

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 61-64, figs.1-2.

الكوفي: (نقش إسماعيل بن ورد الموصلية تلميذ إبراهيم بن مواليا الموصلية وذلك في جمادى الآخر سنة سبع عشرة وستماية)، وعلي غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي: (العز الدائم والإقبال الزائد والدولة الباكية والكرامة العالية والسلامة الكاملة والبركة الدائمة واليمن والبركة والنصر أبدا) (شكل ٩)، سطح غطاء العلبة من الداخل توقيع الصانع بالخط النسخ: (نقش إسماعيل بن ورد الموصلية) (شكل ١٠)

نوع التحفة: علبة مجوهرات شذوان بن محمد<sup>(٩٧)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الطول ٢١ سم، العرض ١ سم، الارتفاع ٣٠ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: ١٥١٩٥ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت كتابات بالخط الكوفي كما يلي، علي غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي نصه: (العز والإقبال والدوام والعافية والسعادة والسلامة والنصر والراحة والبقا لصاحبه)، وحول البدن من الخارج شرط كتابي بالخط الكوفي الهندسي نصه: (العز والدوام والسعادة والكمال لصاحبه)، ونقش علي سطح غطاء العلبة من الداخل توقيع اسم الصانع نصه: (عمل بن شذوان بن محمد).

نوع التحفة: علبة مجوهرات من النحاس المكفت بالفضة<sup>(٩٨)</sup>

المادة الخام: النحاس.

المقاسات: الارتفاع ٩,٤ سم، الطول ١٥ سم، العرض ٩,٥ سم.

التاريخ: (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: مجموعة كير Kier Collection

النقوش الكتابية الواردة عليها: وردت علي الصندوق مجموعة من الكتابات علي جوانبها الأربعة جميعا نفذ بالخط الكوفي في كل جانب، الجانب الأمامي منه تبدأ من أعلي ناحية اليمين: (باليمن والبركة والدولة والسلامة والسعادة والسلامة والنعمة والعز)، وفي أسفله كتابة: (اليمن والبركة والدولة والسعادة والنعمة لصاحبه)، وعلي الجانب الخلفي: (اليمن والبركة/ الدولة والسلامة/ السلامة والسعادة والنعمة/ والعافية والسعادة/ والبركة والدولة والسعادة والسلامة وال)، كتابات الجانب الأيمن: (من لصاحبه)، كتابات الجانب الأيسر: (يمن والبركة والدولة والسلامة والسعادة/ واليمن والتأييد والـ/عافية والنعمة)

<sup>(٩٧)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ص ٩٤-٩٥.

<sup>(٩٨)</sup> Féhervári, Géza: Islamic Metalwork, pp. 76-77.

**خامس عشر: أدوات المطبخ:**

**نوع التحفة: معلقة وشوكة تطويان من الفضة<sup>(٩٩)</sup>**

المادة الخام: الفضة.

المقاسات: الطول ٤,٥ سم.

التاريخ: (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران.

مكان الحفظ: LNSI04M مجموعة الصباح متحف الكويت الوطني.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الشوكة كتابات بالخط النسخ نصها كما يلي:

(القوة لله الملك لله الشكر لله العزة لله [البرّة] لله)

**نوع التحفة: كوب من الفضة البيضاء<sup>(١٠٠)</sup>**

المادة الخام: الفضة.

المقاسات: القطر ١١,٢-١١,٤ سم.

التاريخ: (الخامس - السادس الهجري/ الحادي عشر - الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: متحف هراة القومي Herat Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الكوب في دائرها العلوي كتابات بالخط

الكوفي نصها كما يلي : (بركة و/يمن و/سرور / [و] سعادة/ ونعمة و/ [دو]لة)

**نوع التحفة: كوب (إناء لشرب الخمر) من الذهب<sup>(١٠١)</sup>**

المادة الخام: الذهب.

المقاسات: القطر ٧,٧ سم.

التاريخ: (القرن الخامس - السادس الهجري/ الحادي - الثاني عشر الميلادي) خراسان.

مكان الحفظ: المتحف البريطاني British Museum.

النقوش الكتابية الواردة عليها: نقشت علي الكوب في دائرتها العلوية كتابات بالخط

الكوفي نصها كما يلي: (الخمر شمس في غلالة لاذ ... تجري ومطلعها من الخرداذي

فاشرب علي طيب الزمان فيومنا ... يوم التذاذ قد أتى برداذ)

**نوع التحفة: كوب (كأس واد) من النحاس<sup>(١٠٢)</sup>**

المادة الخام: النحاس المكفت بالفضة.

المقاسات: القطر ١٦,١ سم.

التاريخ: (بداية القرن السابع الهجري/ بداية الثاني عشر الميلادي) إيران.

<sup>(٩٩)</sup> مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني، ص ٩٣.

<sup>(١٠٠)</sup> Melikian-Chirvani : The White Bronzes of Early Islamic Iran, Metropolitan Museum Journal, Vol. 9 (1974), p. 135, fig.15.

<sup>(١٠١)</sup> Basil Gray: A Seljuq Hoard from Persia, The British Museum Quarterly, Vol. 13, No. 3 (Sep., 1939), p.77, fig.3.

<sup>(١٠٢)</sup> Ettinghausen : The "Wade Cup" in the Cleveland, pp. 328-330, pl.1, fig. c.



مكان الحفظ: 1944.485 متحف كليفلاند Cleveland Museum .

النقوش الكتابية الواردة عليها: بدائرتها العلوية كتابات نسخية حية نصها: (العز والإقبال والدولة والسعادة والسلامة والراحة والرحمة والنعمة والعافية والدوام والزيادة والكفاية والعناية والبقا دائم لصاحبه) (شكل ١١) (لوحة ١٦)

#### الدراسة التحليلية لمضامين النقوش الكتابية

شملت النقوش الكتابية على التحف المعدنية في العصر السلجوقي، على العديد من المضامين المختلفة والتي يمكن تقسيمها إلى:

#### الكتابات النثرية:

وردت معظم النقوش الكتابية المعادن السلجوقية من الكتابات النثرية علي معظم التحف التطبيقية، اتسمت بالقوة والفصاحة في الأسلوب، وخاصة الكتابات التي ترجع إلي الموصل تحديداً والتي تنوعت ألفاظها وتراكيبها وألقابها، عن غيرها التي ترجع إلي إيران في نفس الفترة، مثلما وجدنا علي الأباريق، السلطانيات، الشماعد، الصواني، الفازات، القدور، المسارج، المباخر، المحابر، المقالم، المرايا، التماثيل، الأسطال، صناديق المجوهرات، وأدوات المطبخ. تضمنت في معظمها نصوصا تسجيلية بأسماء أصحابه أو أسماء صناعاتها وتواريخ صناعاتها بأشكال مختلفة، ومن الملاحظ أن معظم تلك النصوص النثرية تضمنت عبارات دعائية بأمنيات طيبة لأصحابها وهي من سمات كتابات العصر السلجوقي، جاءت النصوص بلغة عربية في معظمها واستخدمت اللغة الفارسية في بعض الأحيان سواء منفردة أو مرتبطة باللغة العربية، وتجدر الإشارة إلي وجود بعض من الأخطاء في تنفيذ تلك الكتابات لأسباب منها عدم الدراية الكافية بقواعد اللغة أو أخطاء ناتجة عن النقاش مثل ما رأينا عند عرض النصوص في مواضع عديدة مختلفة قامت الدراسة بتصحيحها والإشارة إليها.

#### الكتابات الشعرية:

وردت الكتابات الشعرية علي المعادن السلجوقية وتمثلت في بعض النماذج القليلة مقارنة بالنصوص النثرية ومع هذا اتسمت بقوة ألفاظها ورصانة أسلوبها وبلاغة مضمونها وإتباعها لقواعد علم العروض سواء أكانت باللغة العربية أو الفارسية، مع ملاحظة أنها لم ترد منفردة، وإنما كانت تصاحب الكتابات النثرية المتمثلة في الأمنيات الطيبة إلا فيما عدا بعض النماذج القليلة ومنها:

محبرة محمد بن أبي سهل الهروي<sup>(١٠٣)</sup>، (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) خراسان، محفوظة بمتحف والترز Walters Museum. ورد فيها الكتابات الشعرية علي وجه غطاء العلبة من الخارج شريط كتابي بالخط النسخ عبارة عن ثلاثة أبيات نصها كما يلي :

(103) Melikian-Chirvani: State Inkwell in Islamic Iran, pp. 75-76, Figs 3-6.

دام لك العز والظفر ما طلع الشمس والقمر  
 دام لك العز والبقاء ما خلف الصبح والمساء  
 لصاحبه السعادة والسلامة وطول العمر ما ناحت حمامة<sup>(١٠٤)</sup>

كما احتوت على اسم صانعها والعبارات الطيبة الدعائية (لوحة ١٢).  
 مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياح<sup>(١٠٥)</sup>، علي الجانبين الكبيرين كتابة شعرية باللغة  
 الفارسية، ومن الواضح أن الأبيات الأولى التي وردت علي الجانبين الكبيرين مأخوذة  
 من رباعيات مختلفة لا تتفق مع بعضها والملاحظ أن الاقتباس غير موفق، أما عن  
 الأبيات الأخيرة الموجودة علي ظهر المقلمة فهي عبارة عن التغني والمديح في فضل  
 القلم والمقلمة والحرر وتأثير ذلك علي العقل البشري وما له من فضل.  
 وبمحبرة من البرونز المكفت بالفضة<sup>(١٠٦)</sup> ترجع إلي (النصف الثاني للقرن السادس  
 الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، محفوظة بمتحف اريتز، والأشعار الواردة عليها  
 بوجه غطاء العلبة من الخارج عبارة عن شريط كتابي بالخط الكوفي نصه كما يلي:  
 دواة المرء ماء حياته/ وحياة المرء في ماء دواته/ ودواته سبب نجاته  
 ومن خلال هذه الأبيات يتضح لنا أن الناظم شبه لحرر الدواة كأنه ماء الحياة، وأن حياة  
 المرء مرتبطة بدواته، وأن الدواة سبب النجاة في حياته لما لها من فضل في تقدمه.  
 وفي كوب (إناء لشرب الخمر) من الذهب<sup>(١٠٧)</sup>، نقشت علي الكوب في دائرتها العلوية  
 كتابات شعرية عبارة عن بيتين شعريين بالخط الكوفي نصهما كما يلي:  
 (الخمر شمس في غلالة لاذ... تجري ومطلعها من الخرداذي  
 فاشرب علي طيب الزمان فيومنا... يوم التذاذ قد أتى برداذي)  
 ومن الملاحظ أن ناظم الأبيات وفق إلي حد كبير في اختيار كلماته التي تتناسب مع  
 وظيفية واستخدام تلك الأواني، ففيها يتغني بالخمر وتأثيره.  
 ويذكر الثعالبي في "يتيمة الدهر" عند حديثه عن شعراء العراق ونواحيها في ملحم  
 ولطائفهم ونواديرهم أن ابن التمار الواسطي شعره يتغنى بأكثره ملاحه ورشاقة، وإنما

<sup>(١٠٤)</sup> من الواضح أن هذه الأبيات الشعرية استمر ظهورها في بداية القرن الثامن الهجري، حيث  
 وجدت علي قدر من النحاس المكفت بالفضة محفوظة بمجموعة The Galleria Estense, Modena  
 تحت رقم ٨٠٨٢ نصها: ( لصاحبه السعادة والسلامة/ وطول العمر ما ناحت حمامة/ وعز لا يدانيه  
 هوان/ وإقبال إلي يوم القيامة/ فلا زلت في ظل السعادة بالغا/ مراما وأدعو ليت يطول العمر لك/  
 ضمانة علي الإقبال ما أنت طالب/ وحتمة علي الأيام ما أنت غالب) (عمل عبد القادر. عمل عبد  
 الخالق شيرازي. في محرم سنة خمس وسبعمئة)

Eva: 'Fish-Pond' Ornaments on Persian and Mamluk Metal Vessels, Bulletin of the School of  
 Oriental and African Studies, University of London, Vol. 31, No. 1 (1968), p. 16, fig.6.

<sup>(١٠٥)</sup> Giuzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), pp.114-117, figs. 9-11.

<sup>(١٠٦)</sup> Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan, pp.29-32, fig. 1,5.

<sup>(١٠٧)</sup> Basil Gray: A Seljuq Hoard from Persia, p.77, fig.3.

كان يقوله تطرباً لا تكسبا، وقد وصلنا منه مجموعة من الأبيات بعضها يتحدث عن الخمر ومجالس الطرب واللهو، وأستخدم بحر البسيط في كثير من قصائده، وتجدر الإشارة إلي أن النقاش أو الصانع أقتبس نقوشه الكتابية الشعرية من أبيات ابن التمار الواسطي؛ فالأبيات الأصلية كما أوردها لنا الثعالبي من بحر الكامل نصها كما يلي:

الخمر شمس في غلالة لاذ... تجري ومطلعها من الخرداذي

فاشرب على طيب الزمان فيومنا... يوم التذاذ قد أتى برداذ

وانظر إلى لمع البروق كأنها... يوم الضراب صفائح الفولاذ<sup>(١٠٨)</sup>

وفي كتاب آخر للثعالبي (من غاب عنه المطرب) ينسب تلك الأبيات لشاعر آخر، مع وجود اختلاف في ترتيب الأبيات حيث يذكر في فصل الشرب على الدجن، وقد أحسن أبو العشائر الحمداني:

الخمر شمس في غلالة لاذ... تجري ومطلعها من الخرداذي

والثور كالإبريز بين عقائق... ولآلي وزمرد ويجاذ

فاشرب على روض الغمام فيومنا... في مجلس البستان يوم رذاذ

وانظر إلى لمع البروق كأنها... يوم الضراب صحائف الفولاذ<sup>(١٠٩)</sup>

#### الكتابات الدينية:

انحصرت الكتابات الدينية الواردة علي المعادن السلجوقية في شهادة التوحيد والحوقة وبعض من أسماء الله الحسني ومنها: (الله المالك المالك المالك) وردت علي إبريق من البرونز الأصفر<sup>(١١٠)</sup> (القرن السادس-السابع الهجري/ الثاني-الثالث عشر الميلادي) إيران محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(الملك المالك. وله الأسماء. والعز من الله) وردت علي مسرحة من البرونز ذات شعبة واحدة<sup>(١١١)</sup> (القرن السادس- السابع الهجري/ الثاني-الثالث عشر الميلادي) إيران. محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(لا إله إلا الله) وردت علي قاعدة حامل شمعدان من النحاس<sup>(١١٢)</sup> (القرن السادس- السابع الهجري/الثاني-الثالث عشر الميلادي)، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

<sup>(١٠٨)</sup> الثعالبي (أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري): بئيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق د. محمد قميحة، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣م)، ج ٢، ص ٤٣٥-٤٣٦.

<sup>(١٠٩)</sup> الثعالبي (أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري): من غاب عنه المطرب، طبعه المطبعة الأدبية، (بيروت ١٨٩١م)، ص ٣٢.

<sup>(١١٠)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع السابق، ص ١٢.

<sup>(١١١)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٥٢.

<sup>(١١٢)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ٢٤.

كما وردت الشهادة أيضا علي تمثال من البرونز علي شكل أسد<sup>(١١٣)</sup> يرجع إلي (القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) إيران, محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(القوة لله الملك لله الشكر لله العزة لله [البرّة]الله) وردت علي معلقة وشوكة تطويان من الفضة<sup>(١١٤)</sup> (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران, محفوظة بمجموعة الصباح متحف الكويت الوطني.

#### الكتابات التسجيلية:

تمثلت الكتابات التسجيلية علي المعادن السلجوقية في ذكر أوامر عمل أو صناعة تلك التحف, تواريخ صناعتها مع الإشارة إلي مراحل الصناعة في بعض الأحيان في حالة اشتغال المشغولة علي أكثر من تاريخ, أسماء أصحابها, تواقع صانعيها, أهم مراكز صناعتها, بالإضافة إلي الألقاب والوظائف الواردة عليها.

#### الألقاب والوظائف:

اشتملت المعادن السلجوقية علي مجموعة هائلة من الألقاب والوظائف, كل حسب طبقته الاجتماعية التي ينتمي إليها, عمدت الدراسة إلي تناولها بشكل يسير نظرا لكثرتها, مكثفية بالإشارة إلي التعريف باللقب مع ذكر المواضع التي وردت فيها, مع مراعاة تناولها حسب ترتيبها الهجائي:

الأجل<sup>(١١٥)</sup>: أطلق علي رشيد الدين عزيزي ابن أبوالحسين الزنجاني بسطل بوبرنسكي, وبابريق قاسم بن علي الموصلية.

الأمير<sup>(١١٦)</sup>: ورد علي سلطانية نجم الدين عمر الملكي البدرية.

أمير المؤمنين<sup>(١١٧)</sup>: ورد لقباً لبدر الدين لؤلؤ بصينيته.

بهلوان جهان<sup>(١١٨)</sup>: وورد لقباً لبدر الدين لؤلؤ بصينيته.

البياع<sup>(١١٩)</sup>: ورد علي مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع.

التاجر<sup>(١٢٠)</sup>: أطلق علي يوسف بن أحمد التاجر التبريزي بسلطانيته.

(١١٣) زينب سيد رمضان: المرجع نفسه, ص ٨١.

(١١٤) مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني, ص ٩٣.

(١١٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, دار الفنية للنشر والتوزيع, (القاهرة ١٩٨٩م), ص ١٢٦.

(١١٦) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية, ص ١٧٩ - ١٨٠.

(١١٧) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية, ص ١٩٣.

(١١٨) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية, ص ٢٢٧ - ٢٢٨.

(١١٩) حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية, ثلاثة أجزاء, دار النهضة العربية, (القاهرة, بدون تاريخ), ج ١, ص ٣٢٤.

(١٢٠) حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف, ج ١, ص ٣٢٦.

تلميذ<sup>(١٢١)</sup>: ورد علي علبة مجوهرات إسماعيل بن ورد الموصلية.  
 جلال الأمة<sup>(١٢٢)</sup>: وتضيف الدراسة لقب جلال الأمة، ورد لقباً لبدر الدين لؤلؤ بصينيته.  
 الحاج<sup>(١٢٣)</sup>: ورد اللقب علي مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع، وشمعدان أبو بكر  
 بن الحاج جلدك الموصلية، كما ورد بصيغة زين الحاج علي سطل بوبرنسكي،  
 وسلطانية نجم الدين عمر الملكي البدرية.  
 الحاجب<sup>(١٢٤)</sup>: ورد علي سطل بوبرنسكي.  
 حامي ثغور بلاد المسلمين من الغزاة<sup>(١٢٥)</sup>: أطلق علي بدر الدين لؤلؤ بصينية.  
 خاتون<sup>(١٢٦)</sup>: ورد علي صينية بدر الدين لؤلؤ.  
 خواجه<sup>(١٢٧)</sup>: وأطلق علي رشيد الدين عزيزي أبو الحسين الزنجاني بسطل بوبرنسكي.  
 دوادار<sup>(١٢٨)</sup>: ورد مرة واحدة علي إيريق قاسم بن علي الموصلية.  
 الزاهد<sup>(١٢٩)</sup>: بإيريق قاسم بن علي الموصلية، وسلطانية نجم الدين عمر الملكي  
 البدرية.

السلطان<sup>(١٣٠)</sup>: ورد مضافاً في نقوش الدراسة في أكثر من موضع، السلطان المعظم،  
 وسلطان سلاطين العرب والعجم بسلطانية من البرونز المكفت بالفضة (القرن السابع  
 الهجري/ الثالث عشر الميلادي)، سلطان الإسلام والمسلمين بصينية بدر الدين لؤلؤ.  
 شهاب الدنيا والدين<sup>(١٣١)</sup>: بإيريق قاسم بن علي الموصلية.

- (١٢١) حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج ١، ص ٣٣٨.  
 (١٢٢) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٢٧.  
 (١٢٣) عن محمل الحاج وأنواعه الكثيرة التي منها الشامي والمغربي والعراقي واليمني والتكروري  
 والعثماني والمصري. وعن الوظائف المختلفة لفاقلة المحمل يمكن الاستزادة راجع إبراهيم حلمي:  
 المحمل، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٩٣م، ص ص ٨٧-١١٥.  
 (١٢٤) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٥١.  
 (١٢٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٥٤.  
 (١٢٦) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ص ٢٦٤ - ٢٦٥.  
 (١٢٧) حسن عميد: فرهنك عميد، مؤسسة انتشارات أمير كبير، (طهران ١٣٧٨ش)، ص ٥٦٨؛ أحمد  
 السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩، ص ٩١؛  
 عبدالنعم محمد حسنين: قاموس اللغة الفارسية فارسي عربي، دار الكتاب المصري، مطبعة نهضة  
 مصر، (القاهرة ١٩٨١م)، ص ٢٢٢؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٧٩.  
 (١٢٨) حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج ٢، ص ص ٥١٩ - ٥٢٠.  
 (١٢٩) ابن منظور: لسان العرب، ج ٣، ص ١٨٧٦؛ حسن الباشا: الألقاب، ص ص ٣٠٩ - ٣١٠.  
 (١٣٠) ذكرت بعض المراجع أن أول من لقب بلقب "سلطان" هو جعفر بن يحيى اليرمكي. أنظر  
 جرجي زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، مجلدين، دار مكتبة الحياة، لبنان بدون تاريخ، المجلد الأول،  
 ج ١، ص ١٥٦، وللاستزادة راجع، حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٢٤.  
 (١٣١) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٦١.

- صفوة<sup>(١٣٢)</sup>: ولقبه بدر الدين لؤلؤ علي صينيته بصيغة صفوة الخلافة المعظمة.
- العابد<sup>(١٣٣)</sup>: بإبريق قاسم بن علي الموصللي، وسلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري.
- العادل<sup>(١٣٤)</sup>: لقب به بدر الدين لؤلؤ بصينيته.
- العالم<sup>(١٣٥)</sup>: ورد ثلاث مرات علي سلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري، سلطانية من البرونز المكفت بالفضة، وصينية بدر الدين لؤلؤ.
- العبد<sup>(١٣٦)</sup>: ورد اللقب مضافا إليه بعض الصفات مثلما رأينا في صينية بدر الدين لؤلؤ.
- عمدة<sup>(١٣٧)</sup>: عمدة الملوك والسلطين، بسلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري.
- غلام<sup>(١٣٨)</sup>: بشمعدان أبوبكر بن الحاج جلدك، إبريق عمر بن جلدك الموصللي، إبريق إياس غلام عبد الكريم ابن الترابي الموصللي، وإبريق قاسم بن علي الموصللي.
- فخر تجار<sup>(١٣٩)</sup>: رشيد الدين عزيزي ابن أبو الحسين الزنجاني بسطل بوبرنسكي.
- قاتل الكفرة والمشركين<sup>(١٤٠)</sup>: أطلق عي بدر الدين لؤلؤ بصينيته.
- قاهر الخوارج والمتمردين<sup>(١٤١)</sup>: أطلق علي بدر الدين لؤلؤ بصينيته.
- الكبير<sup>(١٤٢)</sup>: إبريق قاسم بن علي الموصللي، سلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري.
- كهف الغرباء<sup>(١٤٣)</sup>: تلقب به نجم الدين عمر الملكي البدري بسلطانيته.
- المجاهد<sup>(١٤٤)</sup>: تلقب به بدر الدين لؤلؤ بصينيته، كما ظهر علي سلطانية أخري من البرونز المكفت بالفضة (بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي).
- المؤيد<sup>(١٤٥)</sup>: ورد بصينية بدر الدين لؤلؤ، وبسلطانية

- (١٣٢) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٧٨.
- (١٣٣) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٨٧.
- (١٣٤) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٨٨.
- (١٣٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٩٠.
- (١٣٦) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٩٢-٣٩٣.
- (١٣٧) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٠٨-٤٠٩.
- (١٣٨) حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج ٢، ص ٧٩٦ - ٧٩٨.
- (١٣٩) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤١٨-٤١٩.
- (١٤٠) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٢٣.
- (١٤١) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٢٦-٤٢٧.
- (١٤٢) الفلقشندی (أبو العباس أحمد بن علي): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، دار الكتب المصرية، (القاهرة ١٩١٣-١٩١٧م)، ج ٦، ص ٢٢٤؛ حسن الباشا: الألقاب، ص ٤٣٦.
- (١٤٣) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٤٠-٤٤١.
- (١٤٤) ابن منظور: لسان العرب، ج ١، ص ٧١٠؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٥١.
- (١٤٥) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥٢٣.

ماحي البغي والغاناد: <sup>(١٤٦)</sup>، وأطلق على بدر الدين لؤلؤ بصينيته.  
 محي العدل في العالمين: <sup>(١٤٧)</sup>، أطلق علي بدر الدين لؤلؤ بصينيته.  
 المرابط <sup>(١٤٨)</sup>: ورد بصينية بدر الدين لؤلؤ، وبسلطانية مجموعة الصباح.  
 المصونة <sup>(١٤٩)</sup>: ورد مرة واحدة بصينية بدر الدين لؤلؤ.  
 المظفر <sup>(١٥٠)</sup>: ورد بصينية بدر الدين لؤلؤ، وبسلطانية مجموعة الصباح.  
 منصف المظلومين من الظالمين <sup>(١٥١)</sup>: أطلق علي بدرين الدين لؤلؤ بصينيته.  
 الناصر <sup>(١٥٢)</sup>: ورد بصينية بدر الدين لؤلؤ، ناصر الحق بالبراهين، وناصر الملة.  
 المولى <sup>(١٥٣)</sup>: مولانا، بابريق قاسم بن علي الموصللي، سلطانية مجموعة الصباح،  
 وصينية بدر الدين لؤلؤ.  
 النقاش <sup>(١٥٤)</sup>: ارتبط بالصناع المواصل، إبريق أحمد الذكي النقاش الموصللي، شمعدان  
 أبو بكر بن الحاج جلدك الموصللي، إبريق عمر بن جلدك الموصللي، إبريق أحمد الذكي  
 النقاش الموصللي (هومبرج)، إبريق يونس بن يوسف الموصللي.  
 الورع <sup>(١٥٥)</sup>: وهي من المرات النادرة التي يرد فيها اللقب هنا بصيغة الورع بسلطانية  
 نجم الدين عمر الملكي البدري.  
 الولي <sup>(١٥٦)</sup>: إبريق قاسم بن علي الموصللي.  
 أصحاب التحف: سجلت لنا تلك التحف أسماء أصحابها أو أسماء من أهديت لهم ولكن  
 بشكل بسيط ومن ذلك ما ورد علي:  
 سلطانية يوسف بن أحمد التاجر التبريزي <sup>(١٥٧)</sup>، (بركة لصاحبه/ يوسف بن أحمد/  
 التاجر التبريزي/ دام إقباله).  
 سلطانية نجم الدين عمر الملكي البدري <sup>(١٥٨)</sup>، (..... نجم الدين عمر الملكي البدري).

<sup>(١٤٦)</sup> حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٤٣.

<sup>(١٤٧)</sup> حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٦٣-٤٦٤.

<sup>(١٤٨)</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ٣، ص ١٥٦١؛ حسن الباشا: الألقاب، ص ٤٦٦-٤٦٧.

<sup>(١٤٩)</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ٤، ص ٢٥٣٠؛ القلقشندی: صبح الأعشى، ج ٦، ص ٧٨.

<sup>(١٥٠)</sup> حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٧٣.

<sup>(١٥١)</sup> حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥١١-٥١٢.

<sup>(١٥٢)</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ٦، ص ٤٤٤٠؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥٢٥.

<sup>(١٥٣)</sup> حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥١٦ - ٥٢٠.

<sup>(١٥٤)</sup> حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج ٣، ص ١٢٨٢-١٢٨٣.

<sup>(١٥٥)</sup> حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج ٣، ص ١٢٨٢-١٢٨٣.

<sup>(١٥٦)</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ٦، ص ٤٩٢٠؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٥٤١-٥٤٣.

<sup>(١٥٧)</sup> Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian, pp.126-127, figs. 55 – 55a.

<sup>(١٥٨)</sup> Rice : Studies in Islamic Metal Work III, pp. 232-235, pls.3-8.



محبرة محمد بن محمود جواهر زاده<sup>(١٥٩)</sup>: (... لصاحبه محمد بن محمود جواهر زاده)

سطل بوبرنسكي<sup>(١٦٠)</sup> (..... رشيد الدين عزيزي ابن أبو الحسين الزنجاني دام عزه).  
محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(١٦١)</sup> (النصف الثاني للقرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي): (... لمقام سعد بن يمين ..... شاه أدام الله...)

#### مراكز الصناعة وأشهر المدن من خلال المضامين:

ورد العديد من أسماء المدن كمراكز لصناعاتها، وخاصة هراة سواء بذكرها كمكان للصناعة أو أسماء صانعيها نسبة إليها علي العديد من النماذج، ومن التحف التي ورد اسم مدينة هراة عليها صراحة بسطل بوبرنسكي<sup>(١٦٢)</sup>، وورد اسمها نسبة إلي بعض الصناع كما في محبرة محمد بن أبي سهل الهروي<sup>(١٦٣)</sup>، ومن المدن الأخرى التي سجلت بشكل ملحوظ مدينة الموصل وذلك لأسباب معروفة واشتهار عائلات بعينها في كل من خراسان أو الموصل، منها ما ورد إبريق شجاع بن منعه الموصل<sup>(١٦٤)</sup>، بصيغة (نقش.... في... بالموصل). كما ورد أسم المدينة أيضا من خلال صناعه والأمثلة علي ذلك عديدة، منها إبريق أحمد الذكي النقاش الموصل<sup>(١٦٥)</sup>، إبريق عمر بن جلدك الموصل<sup>(١٦٦)</sup> (شكل ٢) (لوحة ١)، إبريق إياس غلام عبد الكريم ابن الترابي الموصل<sup>(١٦٧)</sup> (شكل ٣)، إبريق شجاع بن منعه الموصل<sup>(١٦٨)</sup> (لوحة ٢)، إبريق قاسم بن علي الموصل<sup>(١٦٩)</sup> (لوحة ٣)، إبريق أحمد الذكي النقاش الموصل

<sup>(١٥٩)</sup> Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan, pp.29-32, figs. 1,5.

<sup>(١٦٠)</sup> ارنست كونل: الفن الإسلامي، ص ٨٠، لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

<sup>(١٦١)</sup> Allan, James : Islamic Metalwork: The Nuh Es-Said, p. 32.

<sup>(١٦٢)</sup> ارنست كونل: الفن الإسلامي، ص ٨٠، لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

<sup>(١٦٣)</sup> Melikian-Chirvani: State Inkwells in Islamic Iran, pp. 75-76, figs. 3-6.

<sup>(١٦٤)</sup> James Allan: Metalwork, in the art of Islam, p.179. pl. 196., Ward, Rachel: Islamic Metalwork, p.80, fig.59. ٥٧-٦٤.

<sup>(١٦٥)</sup> Rice : Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 287-288, figs.1-2.

<sup>(١٦٦)</sup> Rice : Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 317-318, pls.14a, 15b; Al-Harithy, Howayda : The Ewer of Ibn Jaldak (623/1226), pp.355-359, figs. 1-4.

صلاح حسين العبيدي: المرجع نفسه، ص ٤٦-٤٨.

<sup>(١٦٧)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work III, pp.329-331,pls. 1-2., fig.1.

صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٥٠-٥٢.

<sup>(١٦٨)</sup> James Allan & others : Metalwork, in the art of Islam, p.179. pl. 196., Ward, Rachel: Islamic Metalwork, p.80, fig.59.

<sup>(١٦٩)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work II , pp. 66-68.

(هومبرج)<sup>(١٧٠)</sup>، (شكل ٤)، وإبريق يونس بن يوسف الموصلية<sup>(١٧١)</sup>، شمعدان أبوبكر بن الحاج جلدك الموصلية<sup>(١٧٢)</sup>، وعلبة مجوهرات إسماعيل بن ورد الموصلية<sup>(١٧٣)</sup>. وهناك مدن أخرى ذكرت ولكن بشكل أقل مثل تبريز وزنجان، مع ملاحظة أنها لم ترد صراحة كمرکز صناعي أو اسم مدينة؛ ولم ترد أيضا نسبة لأسماء صناعاتها؛ بل وردت من خلال أسماء أصحاب تلك التحف فقط، مما يؤكد لنا حقيقة أن مدينتي هراة والموصل تحديدا كانا لهما شأن خاص في صناعة التحف المعدنية، من ذلك ما جاء علي سلطانية يوسف بن أحمد التاجر التبريزي<sup>(١٧٤)</sup>، وورد اسم مدينة زنجان في موضع واحد فقط أيضا، عند ذكر صاحب سطل بوبرنسكي<sup>(١٧٥)</sup>.

### توقيعات الصناع:

سجلت علي التحف المعدنية السلجوقية توقيعات صناعاتها، التي تشير إلى اسم من قام بعملها، وفي بعض الأحيان تشتمل التحفة علي أكثر من اسم لنتشير لأسماء من قاموا بصناعتها في مراحلها المختلفة، وذلك مقرونا باسم صنعته أو لقبه مثل النقاش أو المكفت ومن هذه النماذج:

إبريق أحمد الذكي النقاش الموصلية<sup>(١٧٦)</sup>، ورد عليه توقيع الصانع مرتين علي الرقبة في أعلاها وأسفلها، الأعلى منها (عمل أحمد النقاش الموصلية ..... (شكل ١)، أما السفلي فنصها: (عمل أحمد الذكي الموصلية).

كما وجد توقيع لأحمد الذكي النقاش بصيغة "أحمد بن عمر المعروف بالذكي النقاش" دون الإشارة إلي لقب نسبته (الموصلية) وذلك علي طست من النحاس الأصفر بمتحف اللوفر بفرنسا ويرجح تاريخه (٦٣٦-٦٣٨ هـ / ١٢٣٨ - ١٢٤٠ م)<sup>(١٧٧)</sup>. (شكل ١٢) إبريق عمر بن جلدك<sup>(١٧٨)</sup>: (عمل عمر الحاجي جلدك غلام) (شكل ٢) (لوحة ١). إبريق إياس غلام عبد الكريم ابن الترابي الموصلية<sup>(١٧٩)</sup>: (.. صنعة إياس.. (شكل ٣)

(170) Rice : Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, pp. 311-313, pls. 10-11, fig.36.

(171) صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٧٢.

(172) Rice: The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, pp. 334-339. figs.g-h

(173) صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٢٧-٣٢؛

Rice :Studies in Islamic Metal Work II, pp. 61-64, figs.1-2.

(174) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian, pp.126-127, figs. 55 – 55a.

(175) ارنست كونل: الفن الإسلامي، ص ٨٠، لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥. Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

(176) Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 287-288, figs.1-2.

(177) Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki , pp. 301-302, fig. 26.

(178) Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 317-318, pls.14a, 15b; Al-Harithy, Howayda: The Ewer of Ibn Jaldak, pp.355-359, figs. 1-4.

صلاح حسين العبيدي: المرجع نفسه، ص ص ٤٦-٤٨.

(179) Rice: Studies in Islamic Metal Work III, pp.329-331,pls. 1-2., fig.1.

- إبريق شجاع بن منعه الموصلية<sup>(١٨٠)</sup>: (نقش شجاع بن منعه ....). (لوحة ٢)  
 إبريق قاسم بن علي الموصلية<sup>(١٨١)</sup>: (عمل قاسم.....). (لوحة ٣)  
 إبريق أحمد الذكي النقاش الموصلية (هومبرج)<sup>(١٨٢)</sup>: (عمل أحمد .....). (شكل ٤).  
 إبريق يونس بن يوسف الموصلية<sup>(١٨٣)</sup>: (عمل يونس ابن [ين] يوسف النقاش).  
 إبريق من البرونز<sup>(١٨٤)</sup>: يحمل توقيع الصانع نصه<sup>(١٨٥)</sup> (عمل حسن).  
 إبريق إبراهيم بن مواليا<sup>(١٨٦)</sup>: (عمل إبراهيم بن مواليا) (شكل ٥)  
 سلطانية بو بكر من النحاس<sup>(١٨٧)</sup>: توقيع الصانع نصه (عمل بو بكر)  
 شمعدان أبو بكر بن الحاج جلدك الموصلية<sup>(١٨٨)</sup>: (.. ابو بكر بن الحاج جلدك....)  
 مبخرة من البرونز المكفت بالفضة<sup>(١٨٩)</sup>: (عمل ابو المنف بن مسعود). (لوحة ٩)  
 محبرة من النحاس المكفت بالفضة<sup>(١٩٠)</sup>: (عمل جمال دين شمس .....).  
 محبرة من البرونز المكفت بالفضة والنحاس<sup>(١٩١)</sup>: (عمل شاه ملك)  
 محبرة محمد بن أبي سهل الهروي<sup>(١٩٢)</sup>: (عمل محمد بن أبي سهل الهروي) (لوحة ١٢)  
 مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع<sup>(١٩٣)</sup>: (..... عمل عمر [ين] الفضل البياع...).  
 مقلمة من النحاس المكفت بالذهب والفضة<sup>(١٩٤)</sup>: (عمل محمود بن سنقر .....).  
 تمثال بقرة وصغيرها<sup>(١٩٥)</sup>: (..... علي بن محمد بن ابو القاسم النقاش) (لوحة ١٤).

(180) Ward, Rachel: Islamic Metalwork, p.80, fig.59.

(181) Rice: Studies in Islamic Metal Work II , pp. 66-68.

صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٥٣-٥٦.

(182) Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, pp. 311-313, pls. 10-11, fig.36.

(١٨٣) صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٧٢.

(184) al-'Ush, M. Abu'l-Faraj: "A Bronze Ewer with a high Spout, pp. 191-195.

(١٨٥) يوجد بمتحف الميتروبوليتان إبريق له نفس مواصفات الشكل وكذا النقوش الكتابية الواردة عليه جميعها بالخط الكوفي وعليه توقيع صانعه بصيغة (صنعه القصير) لمعرفة التفاصيل يمكن الرجوع إلي:  
 Al-'Ush, M. Abu'l-Faraj: Op.cit, pp.187-190

(186) Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 69-72, fig. 8.

(187) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, pp.48-49, figs 10 - 10a.

(188) Rice: The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, pp. 334-339. figs.g-h

صلاح حسين العبيدي: المرجع السابق، ص ٨٨.

(١٨٩) تنشر هذه المبخرة لأول مرة حيث لم يتم نشرها من قبل.

(190) Allan, James W., Islamic Metalwork: The Nuhad Es-Said Collection, p. 32.

(191) Mayer, L. A: Islamic Metalworkers and Their Works, pp.82-83, James Allan,& others: Metalwork, in the art of Islam, p.172.

(192) Melikian-Chirvani: State Inkwell in Islamic Iran, pp. 75-76, figs 3-6.

(193) Giuzalian, L. T: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), pp.114-117, figs. 9-11.

(194) James allan,& others: Metalwork, in the art of Islam, p.183.

زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، ص ٤٦١، شكل ٤٩٤.

(195) Giuzalian : The Bronze Qalamdan (Pen-Case), p. 103, figs. 3-5.

سطل بوبرنسكي<sup>(١٩٦)</sup>: (.....ضرب محمد ابن عبد الواحد عمل حاجب مسعود ابن احمد النقاش ....) (لوحة ١٥).

علبة مجوهرات إسماعيل بن ورد الموصلية<sup>(١٩٧)</sup>: بسطح الغطاء من الخارج (نقش إسماعيل بن ورد.. (شكل ٩) ومن الداخل (نقش إسماعيل بن ورد الموصلية) (شكل ١٠) علبة مجوهرات شذوان بن محمد<sup>(١٩٨)</sup>: (عمل بن شذوان بن محمد) أنواع التقاويم وأشكال التواريخ الواردة بالنصوص الكتابية:

تلاحظ في الكتابات الواردة علي المعادن السلجوقية اشتمالها عل التقويم الهجري<sup>(١٩٩)</sup> فقط ولم تشتمل علي التقويم الفارسي حتى في الكتابات الواردة باللغة الفارسية, وقد ورد التقويم الهجري في أشكال متعددة منها:

ذكر السنة بالحروف الكتابية:

- (.... شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .....) ورد علي مرآة من البرونز<sup>(٢٠٠)</sup>
- (.....سنة عشرين وستماية ..). (شكل ١) ورد علي إبريق أحمد الذكي النقاش<sup>(٢٠١)</sup>.
- (.... في سنة اثنتين وعشرين وستماية .....) بشمعدان أبو بكر بن الحاج جلدك<sup>(٢٠٢)</sup>.
- (... سنة ثلاث وعشرين وستماية)(شكل ٢) (لوحة ١) بإبريق عمر بن جلدك<sup>(٢٠٣)</sup>.
- (... سنة سبع وعشرين وستماية) (شكل ٣) بإبريق إياس غلام عبد الكريم<sup>(٢٠٤)</sup>.
- (... في سنة أربعين وستماية) (شكل ٤). بإبريق أحمد الذكي النقاش(هوميرج)<sup>(٢٠٥)</sup>
- (... أربعة [أربع] وأربعين وستماية) ورد علي إبريق يونس بن يوسف الموصلية<sup>(٢٠٦)</sup>.

<sup>(١٩٦)</sup> ارنست كونل: الفن الإسلامي, ص ٨٠, لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥؛ Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

<sup>(١٩٧)</sup> صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٢٧-٣٢؛

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 61-64, figs.1-2.

<sup>(١٩٨)</sup> زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ص ٩٤-٩٥.

<sup>(١٩٩)</sup> التاريخ الهجري من يوم قدوم النبي ﷺ مهاجراً. أنظر: - السيوطي: الشماريخ في علم التاريخ، حققها وعلق عليها الشيخ عبدالرحمن حسن محمود، مكتبة الآداب، القاهرة (د.ت)، ص ١١.

ولمعرفة التفاصيل عن أنواع التقاويم الهجرية، راجع، رأفت محمد النبراوي: التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، بحث بمجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الثاني، ١٩٨٩م، ص ص ٢١٧-٢٥٦.

<sup>(٢٠٠)</sup> سعاد ماهر محمد: المعادن الإسلامية، ص ص ٢٩٤-٢٩٥.

<sup>(201)</sup> Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 287-288, figs.1-2.

<sup>(202)</sup> Rice: The Oldest Dated 'Mosul', pp. 334-339. figs.g-h

<sup>(203)</sup> Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, pp. 317-318, pls.14a, 15b.

Al-Harithy, Howayda : The Ewer of Ibn Jaldak, pp.355-359, figs. 1-4.

<sup>(204)</sup> Rice: Studies in Islamic Metal Work III, pp.329-331,pls. 1-2., fig.1.

<sup>(205)</sup> Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, pp. 311-313, pls. 10-11, fig.36.

<sup>(٢٠٦)</sup> صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ٧٢.

- (....) في سنة ثمانين وستماية)، بمقلمة من النحاس المكفت بالذهب والفضة<sup>(٢٠٧)</sup>  
ذكر كلمة شهر وأسمه مع وصفه بالمبارك والسنة بالحروف الكتابية:  
(....) في شهر الله المبارك شهر رجب في سنة تسع وعشرون [عشرين] وستماية  
... (لوحة ٢) ورد علي إبريق شجاع بن منعه الموصلية<sup>(٢٠٨)</sup>.  
ذكر أسم الشهر والسنة بالحروف الكتابية:  
(..شهر المحرم سنة تسع وخمسين وخمسائة)<sup>(٢٠٩)</sup> (لوحة ١٥)، بسطل بوبرنسكي<sup>(٢١٠)</sup>  
(.....) بتاريخ محرم سنة ثلاث وستماية) (لوحة ١٤). بتمثال بقرة وصغيرها<sup>(٢١١)</sup>  
(.....) جمادي الآخر سنة سبع عشرة وستماية) (شكل ٩) عليبة إسماعيل بن ورد<sup>(٢١٢)</sup>  
(.../ رمضان/ سنة تسع/ أو [عشرين وستماية) (لوحة ٣) بإبريق قاسم بن علي<sup>(٢١٣)</sup>.  
ذكر اليوم والشهر والسنة بالحروف الكتابية:  
(... العشرين من ذي القعدة سنة أتني أربعين وخمسماية) بمقلمة علي بن البياع<sup>(٢١٤)</sup>.  
العلاقة بين المضمون ونوع الخط المستخدم:

تحاول الدراسة عمل حصر للمضامين المختلفة ومدى ارتباطها بنوع الخط المستخدم، على سبيل المثال معظم توافيق الصناعات نفذت بالخط الكوفي، منه إبريق إبراهيم بن مواليا<sup>(٢١٥)</sup>، في الجزء العلوي من الكنف بالخط الكوفي (شكل ٥)، سلطانية بو بكر<sup>(٢١٦)</sup> من النحاس، في أحد مقابضها - الأربعة - كتابات بالخط الكوفي احتوت علي توقيع الصانع، مبخرة من البرونز المكفت بالفضة والذهب، يمتد علي وجه غطاء المبخرة من الخارج شريط كتابي بالخط الكوفي نصه: (عمل ابو المنف بن مسعود). (لوحة ٩)، محبرة محمد بن محمود جواهر زاده<sup>(٢١٧)</sup>، يدور بحواف الغطاء من الخارج

(207) James allan, & others: Metalwork, in the art of Islam, p.183.

زكي محمد حسن: أطلس الفنون، ص ٤٦١، شكل ٤٩٤.

(208) Ward, Rachel: Islamic Metalwork, p.80, fig.59.

(٢٠٩) ذكر ارنست كونل أن تاريخ الصناعة هو ٥٥٨هـ ولكن صحيحه هو ٥٥٩هـ. راجع :

Ernst Kuhnelt: islamische schriftkunst, Graza, Austria 1972, p.36.

(٢١٠) ارنست كونل: الفن الإسلامي، لوحة ٩٤؛ زكي حسن: أطلس الفنون، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

(211) Giuzalian: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), p. 103, figs. 3-5.

(٢١٢) صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٢٧-٣٢؛

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 61-64, figs.1-2.

(213) Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 66-68.

صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٥٣-٥٦.

(214) Giuzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), PP.114-117, figs. 9-11.

(215) Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 69-72, fig. 8.

(216) Melikian-Chirvani: Islamic Metalwork from the Iranian World, pp.48-49, fig 10 - 10a.

(217) Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan, pp.29-32, fig. 1,5.

شريط كتابي بالخط الكوفي، محبرة محمد بن أبي سهل الهروي<sup>(٢١٨)</sup>، يدور بحواف الغطاء من الخارج شريط كتابي بالخط الكوفي مقسم علي ثلاثة أجزاء الأول منها يحمل توقيع الصانع نصه: (عمل محمد بن أبي سهل الهروي) (لوحة ١٢)، مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع<sup>(٢١٩)</sup> يلاحظ استخدام الخط الكوفي في بعض الكلمات التسجيلية مثل أسم عثمان واسم الشهر القعدة، علبة مجوهرات إسماعيل بن ورد الموصلية<sup>(٢٢٠)</sup> علي قاعدة البدن كتابة بالخط الكوفي (شكل ٩)، علبة مجوهرات شذوان بن محمد<sup>(٢٢١)</sup> علي السطح بالداخل التوقيع بالكوفي: (عمل بن شذوان بن محمد).

ومما سبق يتضح لنا أن النقاش عمد إلي تدوين نصوصه التسجيلية تحديدا بالخط الكوفي؛ رغم أن باقي الكتابات استخدم فيها الخط النسخ وعلي الرغم من ذلك نلاحظ ظاهرة انتشار تسجيل النصوص التسجيلية علي الأباريق تحديد بالخط النسخ مع باقي النصوص الأخرى الدعائية والأمثلة علي ذلك عديدة.

كذلك وجود مضامين أخرى مثل الأدعية والأمنيات الطيبة والكتابات الدينية لا ترتبط بنوع الخط، فمرة ترد بالخط الكوفي وأخرى بالخط النسخ؛ وان حادت في معظم الأحيان إلي التنفيذ بالخط النسخ وهذا ما ينطبق علي العديد من المضامين الأخرى.

#### العلاقة بين المضمون والغرض الوظيفي من التحف المعدنية:

رصدت لنا التحف المعدنية السلجوقية العلاقة بين المضمون والغرض الوظيفي ولكن بصورة تكاد تكون نادرة؛ فلم يرد اسم التحفة بشكل مباشر إلا في نماذج قليلة منها اسم الدواة وأهميتها بالنسبة للإنسان حتى انه وصفها بأنها هي سبب حياته ونجاته، مثلما ورد بمحبرة محمد بن محمود جواهر<sup>(٢٢٢)</sup>، حيث جاء أسم الدواة في الأبيات الشعرية.

ويوجد علي إناء لشرب الخمر إشارة إلى الخمر والتغني فيها، وفعل أشرب دلالة لفظية علي استخدام ذلك الإناء في شرب الخمر مثلما ورد بكوب من الذهب<sup>(٢٢٣)</sup>.

ولكن يلاحظ وجود مصطلحات وردت علي أوان، يستدل منها علي أماكن استخدامها كما ورد في شمعدان أبو بكر بن الحاج جلدك الموصلية الذي سجل عليه مصطلح الطشتخان، وصينية بدر الدين لؤلؤ التي ورد عليها مصطلح الشراب خاناه.

#### العلاقة بين نوع المضمون والشكل العام للتحف المعدنية:

حاولت الدراسة رصد لثمة علاقة بين نوع المضمون والشكل العام للتحفة علي اختلاف أنواعها التطبيقية، مثل انتشار نوع معين من المضامين علي أشكال بعينها أو

(218) Melikian-Chirvani: State Inkwell in Islamic Iran, pp. 75-76, figs 3-6.

(219) Giuzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), pp.114-117, figs. 9-11.

(220) صلاح حسين العبيدي: التحف المعدنية الموصلية، ص ص ٢٧-٣٢؛

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pp. 61-64, figs.1-2.

(221) زينب سيد رمضان: المرجع نفسه، ص ص ٩٤-٩٥.

(222) Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan, pp.29-32, figs. 1,5.

(223) Basil Gray: A Seljuq Hoard from Persia, p.77, fig.3.



أن ذلك غير مرتبط بشكل التحفة، في حقيقة الأمر أن هذه العلاقة غير واضحة؛ بحيث تخرج الدراسة بنتيجة تطمئن لها؛ حيث انتشر العبارات الدعائية في الفترة السلجوقية علي معظم المنتجات الفنية، بل تعدي الأمر ذلك حتي شمل الكتابات علي العماير، ولكن لاحظت الدراسة إن معظم النصوص التسجيلية وردت علي الأباريق تحديداً والأمثلة علي ذلك عديدة كما رأينا في أباريق المواصلة تحديداً.

#### العلاقة بين نوع المضمون وأماكن ورود النقوش الكتابية:

بملاحظة أنواع المضامين المختلفة والمناطق التي تشغلها علي تلك الأواني علي اختلاف أشكالها وأحجامها وطبيعة تكوينها، وهل ذلك مرتبط بمكان النقش مثلما رأينا في الكتابات التسجيلية ومنها التواقيع ترد تارة علي الأسطح الظاهرة، مثلما وجد في أغلب الأحيان في رقاب الأباريق، أو في مقابضها، وأحيانا ترد الكتابات التسجيلية في أماكن ظاهرة كأحد جوانب التحفة مثلما رأينا في علب المجوهرات، ومما لا شك فيه أن معظم الكتابات علي اختلاف مضامينها، نجح الصانع في اختيار أماكن تنفيذها، سواء أكان في ظاهر أو باطن تلك الأواني.

#### العلاقة بين المضمون والمواد الخام المصنوعة منها التحف المعدنية:

لاحظت الدراسة أن المادة الخام والغرض الوظيفي لا يرتبطان بالمضمون في كثير من الأحيان، فمثلا جميع التحف المتضمنة أدعية وأمنيات طيبة تصنع تارة من النحاس المكفت وأخرى من البرونز وثالثة من الفضة، وهذا ما لاحظته الدراسة في كثير من المضامين الأخرى؛ وبالرغم من ذلك وجدت نماذج يرتبط فيها المضمون بالمادة الخام مثلما ورد علي كوب (إناء لشرب الخمر) من الذهب.

#### العلاقة بين حجم التحفة مع حجم النص كما وكيفاً:

لاحظت الدراسة بعد رصد أحجام النقوش الكتابية مع حجم التحف، وجود علاقة طردية بينهما، فكلما زاد حجم التحفة زاد حجم النص، لأن الصانع وفق إلي حد كبير في توزيع كلماته وحروفه علي سطح أنيته، مما أحدث بينهما علاقة توافقية؛ ولكن هناك بعض النماذج لوحظ فيها أن حجم نصوصها لا يتناسب مع حجمها العام، الأمر الذي حدا بالفنان إلي تصغير حجمه بنط خطه، كما رأينا في صينية بدر الدين لؤلؤ<sup>(٢٢٤)</sup>، وإبريق من النحاس الأحمر المكفت بالفضة محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة. أما عن حجم التحفة مع نوعية المضمون، فلا وجود لثمة علاقة بينهما.

#### اللغات المستخدمة في النقوش الكتابية:

انحصرت اللغات المستخدمة في تنفيذ النقوش الكتابية علي ثلذ الأواني المعدنية، في لغتين فقط هما اللغة العربية، احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى في عدد مرات استخدامها في تنفيذ النقوش الكتابية علي المعادن السلجوقية، مقارنة بالنصوص

(224) Rice: The Brasses of Badr al-Dīn Lu'lu', pp. 632-634, fig. 10; James allan, & others: Metalwork, in the art of Islam, p.180.



المكتوبة باللغة الفارسية، التي وردت في مرات نادرة جدا منها مقلمة علي بن يوسف بن عثمان البياع<sup>(٢٢٥)</sup>، وسطل بوبرنسكي<sup>(٢٢٦)</sup>، مع ملاحظة أنها لم ترد منفردة وإنما جنباً إلى جنب مع اللغة العربية في هذين النموذجين المشار إليهما، أي أن نسبة ورود اللغة الفارسية مقارنة باللغة العربية علي تلك الأنية لا تقارن. وليس بغريب انتشار العربية<sup>(٢٢٧)</sup> وذيوعها على التحف المعدنية السلجوقية؛ لعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها إقبال الفرس على اعتناق الإسلام ودراسة قواعده مما أدى إلى ازدهار اللغة العربية وهجرتهم للغة الفارسية، ودرسوا علوم الدين وصنفوا مؤلفات في اللغة والحديث والنحو والصرف والبلاغة والعروض<sup>(٢٢٨)</sup>.

انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشاراً يدعو إلى الإعجاب، بفضل الترجمة من اللغات الأجنبية وخاصة من اليونانية والفارسية والهندية، إلى العربية، ونضج ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلطين والأمرء ورجال العلم، وكثرة العمران واتساع الأفق بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها<sup>(٢٢٩)</sup>، وازدهرت الحياة الأدبية في العصر السلجوقي لما لاقاه العلماء من تشجيع وتقدير من قبل السلطين<sup>(٢٣٠)</sup>، كما كان للتجار المسلمين ناطقي العربية أثر في انتشار اللغة العربية في البلاد غير الناطقة بها، وكانت سبباً لتعليم سكان تلك الجهات مبادئ الدين الإسلامي، لذا ذاعت شهرة العرب داخل خراسان بالاشتغال بالعلوم الدينية وتولي الأعمال ذات الصلة بتفقيه الناس ووعظهم وإرشادهم<sup>(٢٣١)</sup>.

فضل السلاجقة كتابة نصوصهم باللغة العربية الغربية عنهم؛ لأنها لو سجلت بالتركية، لرفضها الشعب لأنها لم تكتب بالصفة الشرعية في نظرهم؛ الذي ألف الدنانير

(225) Giuzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), PP.114-117, figs. 9-11.

(226) ارنست كونل: الفن الإسلامي، ص ٨٠، لوحة ٩٤؛ زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية، ص ٤٥٧، شكل ٤٦٥.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", p. 317, fig.1.

(227) عن اللغة العربية وظهورها علي المنتجات الفارسية في العصر الإسلامي يمكن الرجوع إلي:

Sheila S. Blair: Arabic inscriptions in Persia, Encyclopaedia Iranica;

<http://www.iranica.com/articles/epigraphy>.

(228) عصام عبدالرؤوف: الدول المستقلة في المشرق الإسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى

الغزو المغولي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، (القاهرة ١٩٩٩م)، ص ٣٠٧.

(229) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل

بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، (بيروت ١٩٩٦م)، ص ٣٣٩.

(230) الراوندي: راحة الصدور، ص ٧٢.

(231) الصافي عبد العليم عبد الحميد النجار: الحياة الاقتصادية ومظاهر الحياة الاجتماعية في خراسان

في العصر السلجوقي الثاني (٤٨٥-٥٩٠هـ/١٠٩٢-١١٩٤م)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية

الأداب، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢م، ص ١٥١.

والدراهم العربية الإسلامية، هذا فضلا عن أن معظم النصوص علي النقود تتعلق بالآيات القرآنية وخاصة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية؛ التي لا يمكن قبول تسجيلها بغير اللغة العربية<sup>(٢٣٢)</sup>؛ لعل استخدام العربية بذلك الشكل المفرط فيه علي النقود في العصر السلجوقي، أثر في انتشارها علي كل مناحي الحياة، بما فيها الناحية الفنية المتمثلة في استخدام اللغة في زخرفة المنتجات الفنية المختلفة في ذلك العصر.

#### أخطاء الصانع الواردة في النقوش الكتابية:

علي الرغم من قوة الأسلوب ورسائنته سواء أكان من الكتابة النثرية أو الشعرية؛ إلا أن ذلك لم يمنع من وجود أخطاء في تنفيذ الكتابة علي التحف المعدنية، ولعل ذلك راجع إلى عدم الدراية الكافية بقواعد اللغة لبعض من الصانع الإيرانيين، والنماذج كثيرة وقامت بتصحيحها الدراسة وأوردت ذلك في الحواشي أسفل كل خطأ.

#### أهم النتائج

- نشر لأول مرة عدد عشرة تحف معدنية سلجوقية، ودراستها لأول مرة.
- تصحيح كثير من الأخطاء الواردة في النقوش الكتابية السلجوقية نتيجة سهو أو عدم دراية من صناعها باللغة العربية.
- قراءة نصوص منشورة تحفها قراءة لأول مرة، حيث لم تقرأ من قبل.
- تصحيح عدد كبير من النقوش الكتابية، والتي جانب الصواب ناشريها.
- تصحيح العديد من البيانات لتحف منشورة، والتي جانب الصواب أصحابها.
- عمل حصر لأنواع المضامين الواردة بالنقوش الكتابية علي التحف المعدنية السلجوقية.
- لاحظت الدراسة سيادة الكتابات النثرية عن غيرها من الكتابات الشعرية علي تلك التحف.
- لاحظت الدراسة قوة النصوص التي ترجع إلي الموصل، في أسلوبها وغازارة ألفاظها، وكثرة ألقابها ومصطلحاتها عن غيرها المنسوبة إلي شرق إيران.
- تسجيل العبارات الدينية المتمثلة في الحوقلة، وشهادة التوحيد، وبعض العبارات الدينية الأخرى علي التحف المعدنية السلجوقية.
- ظهور ألفاظ وعبارات التشيع علي تلك التحف، وانحصارها في فترات أخرى.

(٢٣٢) محمد باقر الحسيني: الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته علي النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، ج ١، ٢، مج ٢٤، (بغداد ١٩٦٨م)، ص ص ١٠٩-١١٠.

- توصلت الدراسة إلي انتشار الكتابات التسجيلية علي المعادن بداية من العصر السلجوقي بشكل ملحوظ, واشتمالها علي الألقاب والوظائف, وأسماء أصحاب هذه التحف, وأسماء من صنعوها, ومراكز صناعاتها وأهم المدن, وتواريخ التسجيل وأشكالها تبعاً لأنواع تقاويمها.
- أشارت الدراسة إلي العديد من الألقاب المركبة الجديدة التي لم تظهر من قبل الواردة علي المعادن السلجوقية, مع حصر للألقاب والوظائف.
- لاحظت الدراسة العلاقة الموجودة بين المضمون والغرض الوظيفي للتحف.
- انتشار اللغة العربية وذيوعها واحتلالها للمرتبة الأولى في عدد مرات تنفيذها علي تلك التحف, مقارنة باللغة الفارسية.
- تسجيل أسماء الصناع واشتهار عوائل بعينها في تلك الصناعات, وكذا المدن.
- رصد للعلاقات المختلفة بين الشكل للتحف وكتابتها علي اختلاف مضامينها وأماكن ورودها.

## فهرس الأشكال واللوحات

### أولاً: الأشكال:

(شكل ١): كتابات علي رقية إبريق أحمد الذكي النقاش الموصلية توضح توقيعه وتاريخ صناعته المؤرخ بعام (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م).

Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki, fig.1.

(شكل ٢): تفرغ كتابات رقية إبريق عمر بن جلدك الموصلية المؤرخ بعام (٦٢٣هـ / ١٢٢٦م) يوضح توقيعه محفوظ بمتحف الميتروبوليتان Metropolitan Museum.

Howayda Al-Harithy : The Ewer of Ibn Jaldak (623/1226), fig.3.

(شكل ٣): تفرغ لكتابات إبريق إياس غلام عبد الكريم ابن الترابي الموصلية يوضح توقيعه والمؤرخ بعام (٦٢٧هـ / ١٢٣٠م) محفوظ بمتحف إستانبول بتركيا.

Rice: Studies in Islamic Metal Work III, fig.1.

(شكل ٤): توقيع أحمد الذكي النقاش الموصلية علي إبريقه المؤرخ (٦٤٠هـ / ١٢٤٢م).

Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, fig. 36.

(شكل ٥): تفرغ لكتابات إبريق إبراهيم بن ماليا يوضح توقيعه (القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) محفوظ بمتحف اللوفر بفرنسا.

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, fig.8.

(شكل ٦): شريط من الكتابة النسخية للجدار الداخلي لبدن الشمعدان أبو بكر بن الحاج جلدك الموصلية (٦٢٢هـ / ١٢٢٥م) محفوظ بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن.

Rice : The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, fig. g.

(شكل ٧): شريط من الكتابة النسخية للجدار الخارجي لبدن الشمعدان أبو بكر بن الحاج جلدك الموصلية (٦٢٢هـ / ١٢٢٥م) محفوظ بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن.

Rice : The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, fig. h.

(شكل ٨): تفرغ لجزء من كتابات صينية بدر الدين لؤلؤ (القرن السابع الهجري/ القرن الثالث عشر الميلادي) محفوظة بمتحف ميونخ Munich Museum.

Rice: The Brasses of Badr al-Dīn Lu'lu', fig.10

(شكل ٩): توقيع إسماعيل بن ورد الموصلية علي سطح غطاء العلبة من الداخل بتاريخ جمادي الآخر ٦١٧هـ / أغسطس ١٢٢٠م) ومحفوظة بمتحف بناكي بأثينا.

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, fig.1

(شكل ١٠): تفرغ للكتابات الموجودة علي قاعدة علبة إسماعيل بن ورد الموصلية بتاريخ جمادي الآخر ٦١٧هـ / أغسطس ١٢٢٠م) ومحفوظة بمتحف بناكي بأثينا.

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, fig.2

(شكل ١١): تفريغ لكتابات كوب (كأس واد) من النحاس الأصفر (بداية القرن السابع الهجري/ بداية الثاني عشر الميلادي) محفوظ بمتحف كليفلاند.

Ettinghausen: The "Wade Cup" in the Cleveland, fig. c.

(شكل ١٢): توقيع أحمد الذكي النقاش الموصلبي بصيغة "أحمد بن عمر المعروف بالذكي النقاش" علي طست متحف اللوفر بفرنسا (٦٣٦-٦٣٨هـ / ١٢٣٨-١٢٤٠م).

Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, fig.26.

#### ثانياً : اللوحات:

(لوحة ١): إبريق عمر بن جلدك الموصلبي من النحاس الأصفر المكفت بالفضة بتاريخ (٦٢٣هـ / ١٢٢٦م) محفوظة بمتحف الميتروبوليتان Metropolitan Museum.

Rice: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad, pl.14a

Al-Harithy: The Ewer of Ibn Jaldak (623/1226), fig.1.

(لوحة ٢): إبريق إبريق شجاع بن منعه الموصلبي بتاريخ (شهر رجب ٦٢٩هـ / أبريل ١٢٣٢م) (الموصل) محفوظ بالمتحف البريطاني British Museum.

James Allan: Metalwork, in the art of Islam, pl. 196.

Ward, Rachel: Islamic Metalwork, fig59.

(لوحة ٣): إبريق قاسم بن علي الموصلبي من النحاس الأصفر المكفت بالفضة بتاريخ (رمضان ٦٢٩هـ / يونيه ١٢٣٢م) إيران محفوظ بمتحف كيפורكيان.

Rice: Studies in Islamic Metal Work II, pl.10.

(لوحة ٤): سلطانية ذات غطاء من البرونز من البرونز (القرن السادس- السابع الهجري/ الثاني عشر - الثالث عشر الميلادي) إيران محفوظة بمجموعة بركات.

(لوحة ٥): صينية من البرونز المكفت بالفضة (القرن السادس- السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان محفوظة بمجموعة بركات Barkat Gallery

(لوحة ٦): صينية من البرونز المكفت بالفضة (القرن السادس- السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان محفوظة بمجموعة بركات.

(لوحة ٧): صينية من البرونز المكفت بالفضة (القرن السادس- السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان محفوظة بمجموعة بركات.

(لوحة ٨): فازه من البرونز المكفت بالفضة ( القرن السادس - السابع الهجري/ الثاني - الثالث عشر الميلادي) خراسان محفوظة بمتحف والترز Walters

.Museum

Harari: Metalwork after the Early Islamic Period, Vol. 6, pl.1317a

(لوحة ٩): مبخرة من البرونز المكفت بالفضة والذهب تؤرخ بـ (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) إيران محفوظة بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن.

(لوحة ١٠): محبرة من النحاس المكفت بالفضة تؤرخ (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران محفوظة بمجموعة كينسجتون.

(لوحة ١١): محبرة من النحاس المكفت بالفضة تؤرخ بـ (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران محفوظة بمتحف الأغاخان Agha Khan Museum.

(لوحة ١٢): محبرة محمد بن أبي سهل الهروي (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) هراة محفوظة بمتحف والترز Walters Museum.

Melikian-Chirvani: State Inkwells in Islamic Iran, fig. 3.

(لوحة ١٣): مرآة من البرونز مستديرة الشكل (القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) إيران محفوظة بمتحف الميتروبوليتان Metropolitan Museum.

Schimmel, Annemarie, Barbara Rivolta. Islamic Calligraphy, pl.9 (لوحة ١٤): تمثال بقرة وصغيرها من البرونز المكفت بالفضة (شهر محرم ٦٠٣هـ/ أغسطس ١٢٠٦م) خراسان محفوظة بمتحف الهرميتاج Hermitage Museum.

Giuzalian: The Bronze Qalamdan (Pen-Case), fig.3.

(لوحة ١٥): سطل من البرونز المكفت بالفضة (بويرنسكي) مؤرخ بـ (محرم ٥٥٩هـ/ ١١٦٣م) هراة محفوظ بمتحف الهرميتاج Hermitage Meuseum.

Ettinghausen: The Bobrinski "Kettle", fig.1.

(لوحة ١٦): كوب (كأس واد) من النحاس المكفت بالفضة (بداية القرن السابع الهجري/ بداية الثاني عشر الميلادي) إيران محفوظ بمتحف كليفلاند.

Ettinghausen: The "Wade Cup" in the Cleveland, pl.1, fig.1.

#### قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم.

أولاً: المصادر المطبوعة:

- البنداري (الفتح بن علي بن محمد ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م): تاريخ دولة آل سلجوق، مطبعة الموسوعات، (القاهرة ١٩٠٠م).
- الثعالبي (أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م): من غاب عنه المطرب، طبعه المطبعة الأدبية، (بيروت ١٨٩١م).
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق د. محمد قميحة، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣م).
- الحسيني (صدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر بن علي ت ٥٧٥هـ/ ١١٨٠م):

- أخبار الدولة السلجوقية، صححه محمد إقبال، دار الأفاق الجديدة، الطبعة الأولى، (بيروت ١٩٨٤م).
- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) :  
الشماريخ في علم التاريخ، حققها وعلق عليها الشيخ عبدالرحمن حسن محمود، مكتبة الآداب، القاهرة (د.ت).
- الراوندي (محمد بن علي بن سليمان ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م) : راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمه عن الفارسية إلى العربية د. إبراهيم أمين الشواربي وآخرون، (القاهرة ١٩٦٠م).
- الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ) :  
القاموس المحيط، أربعة أجزاء، دار الجيل، (بيروت بدون تاريخ).
- القلقشندی (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١هـ /١٤١٨م) : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، دار الكتب المصرية، (القاهرة ١٩١٣-١٩١٧م).
- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ/١٣١١م) : لسان العرب، طبعة جديدة ومنقحة في ستة أجزاء، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط ٣، دار المعارف، (القاهرة د.ت).
- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) : معجم البلدان، دار صادر، (بيروت ١٩٧٧م).
- ثانياً: المراجع العربية الحديثة:**
- إبراهيم حلمي: المحمل، مكتبة التراث الإسلامي، (القاهرة ١٩٩٣م).
- أحمد السعيد سليمان (دكتور): تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، (القاهرة ١٩٧٩م).
- أحمد كمال الدين حلمي (دكتور): السلاجقة في التاريخ والحضارة، دار البحوث العلمية، الطبعة الأولى، (الكويت ١٩٧٥م).
- جرجي زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، مجلدين، مكتبة الحياة، (لبنان د.ت).
- حسن إبراهيم حسن (دكتور): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والديني والاجتماعي، دار الجيل بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، (بيروت ١٩٩٦م).
- حسن الباشا (دكتور): المرأة، القاهرة تاريخها فنونها آثارها، مؤسسة الأهرام، (القاهرة ١٩٧٠م).
- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، (القاهرة ١٩٨٩م).
- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ثلاثة



- أجزاء، دار النهضة العربية، (القاهرة، بدون تاريخ).
- زكي محمد حسن (دكتور): أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، (بغداد ١٩٥٥).
- سعاد ماهر محمد (دكتورة): المعادن الإسلامية، دراسات في الحضارة الإسلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد الأول، (القاهرة ١٩٨٥م).
- صالح إبراهيم حسن: الكتابة العربية من النقوش إلي الكتاب المخطوط، دار الفيصل الثقافية، الطبعة الأولى، (الرياض ٢٠٠٣م).
- صلاح حسين العبيدي (دكتور): التحف المعدنية الموصلية في العصر العباسي، مطبعة المعارف، (بغداد ١٩٧٠م).
- عبدالنعيم محمد حسنين (دكتور): قاموس اللغة الفارسية فارسي عربي، دار الكتاب المصري، مطبعة نهضة مصر، (القاهرة ١٩٨١م).
- عصام الدين عبدالرؤوف (دكتور): الدول المستقلة في المشرق الإسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي، دار الفكر العربي، (القاهرة ١٩٩٩م).
- محمد أحمد دهمان: معجم المصطلحات في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، (بيروت ١٩٩٠م).
- مصطفى عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٩٦م).
- ثالثاً: المراجع الفارسية:**
- حسن عميد: فرهنك عميد، مؤسسة انتشارات أمير كبير، (طهران ١٣٧٨ش).
- رابعاً: المراجع الأجنبية المترجمة:**
- ارنست كونل: الفن الإسلامي، ترجمة د. أحمد موسي، مراجعة د. محمود إبراهيم الدسوقي، مطبعة أطلس، (القاهرة ١٩٦١م).
- زامباور (ادوارد فون): معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، أخرجه د. زكي حسن، د. حسن أحمد محمود، (بيروت ١٩٨٥م).
- مارلين جنكينز: الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني مجموعة الصباح، مطبوعات سدبي، (لندن ١٩٨٣م).
- خامساً: الدوريات:**
- رأفت محمد النبراوي (دكتور): التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، بحث بمجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الثاني، دار المريخ، (لندن ١٩٨٩م).

- عاطف سعد محمد محمود (دكتور): نمط جديد من الصواني السلجوقية، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد رقم ٣، (قنا ٢٠٠٨م).
- محمد باقر الحسيني (دكتور): الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته علي النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، سومر ج ١، ٢، مج ٢٤، (بغداد ١٩٦٨م).
- سادساً: الرسائل العلمية:
- زينب سيد رمضان (دكتورة): زخارف التحف المعدنية في إيران، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، (جامعة طنطا ١٩٩٩م).
- الصافي عبدالعليم عبدالحميد النجار: الحياة الاقتصادية ومظاهر الحياة الاجتماعية في خراسان في العصر السلجوقي (٤٨٥-٥٩٠هـ/١٠٩٢-١١٩٤م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، (الإسكندرية ٢٠٠٢م).
- سابعاً: المراجع الأجنبية:
- Al-Harithy, Howayda: The Ewer of Ibn Jaldak (623/1226) at the Metropolitan Museum of Art: The Inquiry into the Origin of the Mawsilī School of Metalwork Revisited, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 64, No. 3 (2001).
- Allan, James W.: Islamic Metalwork, The Nuhad Es-Said Collection, (London 1982).
- Al-'Ush, M. Abu'l-Faraj: A Bronze Ewer with a high Spout in the Metropolitan Museum of Art and Analagous Pieces", in Richard Ettinghausen (ed.), Islamic Art in the Metropolitan Museum of Art, New York (1972)
- Basil Gray: A Seljuq Hoard from Persia, The British Museum Quarterly, Vol. 13, No. 3 (Sep., 1939).
- Ernst Kuhnel: Islamische Schriftkunst, Graza, Austria (1972).
- Ettinghausen: The Wade Cup in the Cleveland Museum of Art, Its Origin and Decorations, Ars Orientalis, Vol. 2, (1957).
- .....: The Bobrinski "Kettle", Patron and Style of an Islamic Bronze, Islamic Art and Archaeology, Collected Papers, Berlin, 1984.

- Eva Baer: Fish-Pond Ornaments on Persian and Mamluk Metal Vessels, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 31, No. 1 (1968).
- .....: Metalwork in Medieval Islamic Art. Albany: State University of New York Press, 1983.
- Féhervári, Géza: Islamic Metalwork of the Eighth to the Fifteenth Century in the Keir Collection, (London 1976).
- Guzalian, L. T.: The Bronze Qalamdan (Pen-Case) 542/1148 from Hermitage Collection (1936-196): The Memory of My teacher, Academician I. A Orbeli, Ars Orientalis, Vol. 7, (1968).
- Hana Taragan: The Speaking Inkwell from Khurasan: Objects as World in Iranian Medieval Metalwork. In Muqarnas: An Annual on the Visual Culture of the Islamic World, XXII, (2005).
- James Allan, Waffiya Ezzy and Jennifer Scarce: Metalwork, in the art of Islam, Jones, Dalu and Michell, George, Hayward Gallery, 8 April-4 July 1976 .
- Melikian-Chirvani: Le bronze iranien, Muse e des arts decoratifs (Paris 1973).
- .....: Les Bronzes du Khorassan, in Studia Iranica, 3, (1974).
- .....: The White Bronze of Early Islamic Iran, Metropolitan Museum Journal, Vol. 9, (1974).
- .....: Islamic Metalwork from the Iranian World, 8th-18th Centuries (Victoria & Albert Museum), (London 1982).
- .....: State Inkwells in Islamic Iran, The Journal of the Walters Art Gallery, Vol. 44 (1986).
- Ralph Harari: Metalwork after the Early Islamic Period, A Survey of Persian Art from the prehistoric times to present ,

- ed. Arthur Upham Pope and Ackerman, London and New York, Vol. 6, (1939)
- Rice: The Oldest Dated 'Mosul' Candlestick A. D. 1225, The Burlington Magazine, Vol. 91, No. 561 (Dec., 1949).
  - .....: Studies in Islamic Metal Work II, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 15, No. 1 (1953).
  - .....: Studies in Islamic Metal Work III, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, Vol. 15, No. 2 (1953).
  - .....: Inlaid Brasses from the Workshop of Ahmad al-Dhaki al-Mawsili, Ars Orientalis, Vol. 2 (1957).
  - Schimmel, Annemarie, Barbara Rivolta: Islamic Calligraphy, The Metropolitan Museum of Art Bulletin, v. 50, no. 1 (Summer, 1992).
  - Verlag Philip: Museum Fur Islamische kunst, Staatliche Museen zu Berlin, Germany (2001).
  - Ward, Rachel: Islamic Metalwork, British Museum Press, London (1993)

ثامناً: مواقع علي شبكة الانترنت:

<http://www.iranica.com/articles/epigraphy>

علاء الدين التقي القاسم في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة

(شكل ١)

علاء الدين التقي القاسم

(شكل ٢)

علاء الدين التقي القاسم في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة

(شكل ٣)

علاء الدين التقي القاسم في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة

(شكل ٤)

علاء الدين التقي القاسم في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة

(شكل ٥)

الطهي بالمسعود

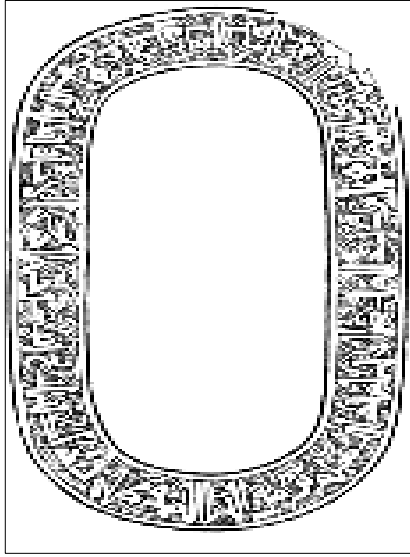
(شكل ٦)

در عهد الظرف

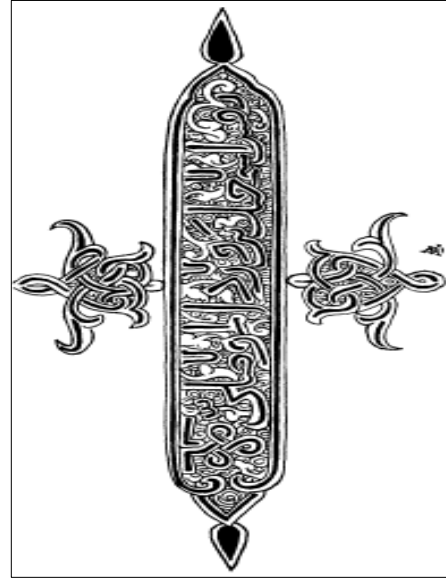
(شكل ٧)

بريتم الشراخانة املكه البويه

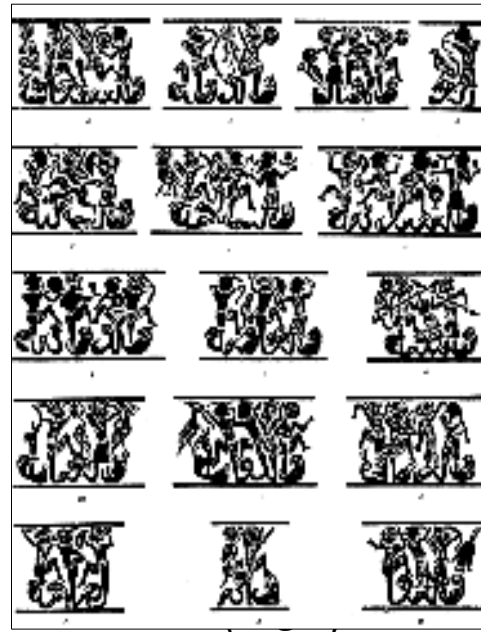
(شكل ٨)



(شكل ١٠)



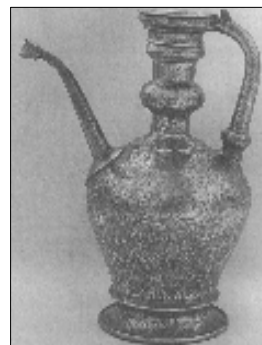
(شكل ٩)



ثانياً: اللوحات



(لوحة ٢)



(لوحة ١)



(لوحة ٤)



(لوحة ٣)



(لوحة ٥)



(لوحة ٨)

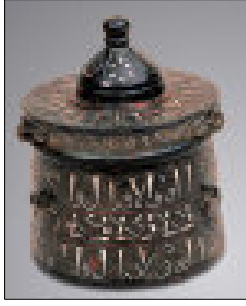


(لوحة ٧)



(لوحة ٦)





(لوحة ١١)



(لوحة ١٠)



(لوحة ٩)



(لوحة ١٣)



(لوحة ١٢)



(لوحة ١٥)



(لوحة ١٤)



لوحة (١٦)